وزراة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الإجتماع

عنوان المذكرة :

تأثير التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي للتلاميذ المكفوفين دراسة ميدانية لتلاميذ المكفوفين بمدرسة طه حسين بسكرة «نموذجا»

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:
مرازقة رندة

إشراف الأستاذة (ة) :
براهيمي سمية

السنة الجامعية:1441/1440 هـ
2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله سبحانة وتعالى أولا وآخرا على توفيقه لنا لإنجاز هذه المذكرة المتواضعة،وعملا وبقول الرسول صلى الله عليه وسلم «... من لم يشكر الناس لم يشكر الله ...» نتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساعدني في هذا العمل حتى لو بالقسط القليل لأصل إلى ما هو عليه الآن ، ونخص بالشكر أستاذة « براهيمي سمية » على قبول الإشراف على هذا العمل كما نتقدم بالشكر الى كل الأساتذة الكرام .

ملخص :

تهدف دراسة إلى الكشف عن تأثير التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين بمدرسة "طه حسين" الذي يتواجد بلقرب من مستشفى حكيم سعدان بمدينة بسكرة وقد بلغت العينة 13 فرد.

وقد تم إختيار عينة قصدية وإستخدمت في دراسة المنهج الوصفي الذي يستخدم بكثرة في العلوم الإنسانية والإجتماعية مع الإستعانة بمجموعة من التقنيات البحثية للحصول على معطيات ميدانية حيث كان أبرزها الإستبيان .

ولقد قمت بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بإستخدام تقنيات إحصائية التي هي التكرار والنسب المئوية. وقد توصلت إلى النتائج التالية:

1-الفرضية الأولى قد تحققت في معضمها،يؤثر التعاون بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي.

2- الفرضية الثانية قد تحققت يؤثر التنافس بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي.

3- كما توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن التفاعل الصفي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين.

Summary:

A study aims to uncover the effect of classroom interaction on the academic achievement of blind students at Taha Hussein School, which is located next to Hakim Saadan Hospital in Biskra, and the sample reached 13 individuals.

An intentional sample was chosen and it was used in the study of the descriptive method, which is widely used in the humanities and social sciences, with the help of a group of research techniques to obtain field data, the most prominent of which was the questionnaire.

And I have statistically treated the hypotheses of the study using statistical techniques that are frequency and percentages. And she reached the following results:

1- The first hypothesis has been mostly fulfilled. The cooperation between blind students affects their academic achievement.

2-The second hypothesis has been realized. The competition between blind students affects their academic achievement. 3- The study also reached a general conclusion that the classroom interaction affects the academic achievement of blind students.

فهرس الموضوعات	
العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	/
قائمة الجداول	/
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
إشكالية الدراسة	4
الفرضيات	5
أسباب اختيار الموضوع	6
أهمية الدراسة	6
مفاهيم الدراسة	6
دراسة السابقة	8
الفصل الثاني : تفاعل الصفي	
تمهيد	11
مفهوم التفاعل الصفي	12
وظائف التفاعل الصفي وأدواره	12
أنواع وأنماط تفاعل الصفي	14
المهارات تفاعل الصفي	17
أهمية تفاعل الصفي	24
معيقات تفاعل الصفي	25
دور تفاعل الصفي في زيادة التحصيل الدراسي	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	

تمهيد	29
مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه	30
أهداف وأهمية التحصيل الدراسي	33
شروط التحصيل الدراسي	33
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	39
المشكلات التحصيل الدراسي	43
خلاصة الفصل	45
الفصل الرابع : المكفوفين	
تمهيد	47
تعريف المكفوفين	48
مفاهيم حول المكفوفين	48
كيفية تربية الأسرة لطفها الكفيف	50
تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين وضعاف البصر	50
وضع المكفوفين في الجزائر	53
صعوبات التي تواجه المكفوفين	57
خلاصة الفصل	59
الجانب الميداني :	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة	
الإجراءات المنهجية	62
مجالات الدراسة	62
منهج الدراسة	63
أدوات الدراسة	63
عينة الدراسة	64
الأساليب الإحصائية	66
عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة	66

عرض وتحليل البيانات الشخصية	**66**
عرض وتحليل البيانات المحور الأول .	**67**
عرض وتحليل البيانات المحور الثاني	74
عرض النتائج .	80
–خاتمة	84
– قائمة المصادر والمراجع .	86
ملاحق.	92

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم 01	بين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	66
جدول رقم 02	الاسباب التي دفعت المبحوثين للرسوب	67
جدول رقم 03	يتعلق التوزيع افراد العينة حسب مدى التعاون مع زملائهم في انجاز المهم الدراسية	68
جدول رقم 04	يتعلق توزيع افراد العينة حسب مدى مناقشة نشاطاتهم الدراسية مع بعضهم البعض	68
جدول رقم 05	يبين توزيع افراد العينة حسب نمط المراجعة الذي يتبعه التلاميذ المكفوفين بالنسبة للمعدين والغير معدين	69
جدول رقم 06	يبرز توزيع افراد العينة حسب مدى مساعدة بعضهم البعض في أداء الواجبات المدرسية ونوع هذه المساعدة	70
جدول رقم 07	يبرز توزيع أفراد العينة حسب حرص الأستاذ على توفير جو يساعد على إستعاب لتلاميذ المكفوفين للدروس	71
جدول رقم 08	يبرز توزيع أفراد العينة حسب مدى وجود مشاكل تتعلق بالدراسة	72
جدول رقم 09	يبرز توزيع أفراد العينة حسب مدى إستعانة بأستاذ لحل مشاكلهم	72
جدول رقم 10	يبرز أفراد العينة حسب مدى أهمية مبدأ المساواة في تحفيز التلاميذ المكفوفين لبذل جهد أكثر في الدراسة	73
جدول رقم 11	يبرز توزيع العينة حسب تحدث التلميذ مكفوف مع زملائه بضرورة النجاح في الدراسة	74
جدول رقم 12	يبين توزيع أفراد العينة حسب تقديم الأستاذ النصائح اللازمة من أجل النجاح المدرسي	75
جدول رقم 13	يبين توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم توجيهات لزملائهم من اجل النجاح المدرسي	76
جدول رقم 14	يبرز توزيع أفراد العينة حسب دور الأستاذ في خلق وبعث روح التحدي بين التلاميذ المكفوفين	77
جدول رقم 15	يبن توزيع أفراد العينة حسب شكر الأستاذ لهم في القسم	78
جدول رقم 16	يكشف توزيع أفراد العينة في مدى تأثرهم عند انخفاض عند انخفاض علاماتهم	78
جدول رقم 17	يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تحليهم بروح التنافس فيما بينهم	79
جدول رقم 18	يبرز توزيع أفراد العينة حسب تأرهم من حصول زملائهم على درجات أعلى منهم	80

مقدمة

يعتبر التفاعل الصفي أحد أوجه التفاعل الاجتماعي بشكل عام , لكنه يعبر عن كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية (الكلام) أو غير اللفظية (اللإيماءت) بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل ,كما أنه يكون تبادليا بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ فيما بينهم .

ويكتسي التفاعل الصفي في العملية التعليمية أهمية كبيرة قد وضحتها العديد من الدراسات مثل: دراسة التفاعل بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم وتأثيره على تحصيل الدراسي ودراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتي قد أجمعت على ان التفاعل الصفي يعمل على التخطيط للتعليم والتعلم وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له وأيضا يساعد المتعلم على تكوين مفهوم إيجابي نحو ذاته وقدراته وإمكاناته الذهنية .

وطالما أن العملية التعليمية لها اهداف تسعى لتحقيقها تتجسد بشكل واضح وجلي في مخارجاتها و المتمثلة في التحصيل الدراسي،والذي يعرف هذا الأخير على أنه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إحدى اختبارات التحصيلية .

فإنه يفترض أن تكون هناك علاقة إيجابية بين التفاعل الصفيفي تنمية التحصيل الدراسي للتلاميذ, لكن في دراستنا هذه سنركز على علاقة التفاعل الصفي بالتحصيل الدراسي بالنسبة لشريحة خاصة من التلاميذ وهم فئة المكفوفين الذين يعدون بأنه الفرد الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه قراءة بطريقة براي، وتعتبر هذه الشريحة من الفئات الخاصة التي تطلب تعليم خاص وبيئة تعليمية خاصة تتناسب وخصوصياتها من اجل تحقيق اقصى درجة من التحصيل الدراسي، ومن الأهداف التعليمية المطلوبة ،خاصة كما نعلم أن هذه الفئة تواجه العديد من الصعوبات التعليمية المطلوبة التي منها اضطربات تؤثر على قدرة الطفل على الفهم او الخلل أداء الحركي او عسر القراءة، التي قد تحول دون ضمان التحصيل دراسي جيد.

وحتى لانبتعد عن جوهر موضوعنا كثيرا فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور التفاعل الصفي في تنمية التحصيل الدراسي للتلاميذ المكفوفين ورصد أهم الإضافات التي يمكن ان يضيفها التفاعل الصفي في سبيل زيادة التحصيل الدراسي لمثل هاته الفئة الخاصة .

وحتى نستطيعه الوصول الى النتائج المرجوة قمن بتقسيم الدراسة الى خمسة فصول :

بما يخص الفصل الأول: تناولنا فيه موضوع الدراسة والذي يحتوي بدوره على إشكالية وتساؤولات الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة مع تحديد مفاهيم الدراسة مع عرض الدراسات السابقة .

-أما الفصل الثاني فهو خاص : بالتفاعل الصفي وإحتوى على مفهوم التفاعل الصفي وظائفه وأدواره الأنواع والأنماط، المهارات، أهمية ومعيقات ودور التفاعل الصفي في زيادة التحصيل الدراسي .

-أما الفصل الثالث فهوا خاص بالتحصيل الدراسي وإحتوى على مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه،أهداف وأهمية، شروطه، العوامل المؤثرة في التحصيل والمشكلاته .

-أما الفصل الرابع فهو خاص بالمكفوفين وإحتوى على تعريف المكفوفين مفاهيم حوله، كيفية تربية أسرة لطفلها الكفيف،كيفية تعليمهقراءة وكتابة ،وضع المكفوفين في الجزائر، صعوبات التي تواجهها .

-أما الفصل الخامس : فهو خاص بالجانب الميداني الذي يحتوي على عنوانين الأول الإجرائات المنهجية التي تحتوي على منهج و العينة وأدوات ومجالات الدراسية والأساليب،أما العنوان الثاني بعنوان عرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة الذي تم فيه عرض وتحليل البيانات الشخصية وعرض وتحليل البيانات للفرضية الاولى،وعرض وتحليل البياناتالفرضية الثانية وأخيرا نتائج الدراسة ،خاتمة .

الفصل الأول : الإطار المنهجي

أولا:إشكالية الدراسة

ثانيا:الفرضيات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا:أهمية الدراسة

خامسا :مفاهيم الدراسة

سادسا:دراسة السابقة

أولا : إشكالية الدراسة :

تعتبر الجماعة وحدة إجتماعية تتكون من أفراد تربطهم علاقة إجتماعية، يستخدمون لغة مشتركة وهي وسيلة الإتصال، حيث يلعب الإتصال برموزه المختلفة دور الوسيط في إحداث التأثير المتبادل في سلوك الأفراد ،وهاذا من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

وتعد العلاقات الإجتماعية من أهم موضوعات علم الاجتماع المعاصر وترتبط إرتباطا وثيقا بمصطلح التفاعل حيث لايكاد يحدث أحداهم دون الاخر فالعلاقة في صلة التي تحدث بين الافرادفي حين يعبر التفاعل الاجتماعي مفهوما أساسيا ويعد من أهم عناصر العلاقات الإجتماعية التي تختص في جماعة ووحدة شخصيتها المتفاعلة .

فقد يحدث التفاعل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويأخذ أنماط مختلفة يتمثل في التعاون التنافس ، التكيف وغير ذالك وتتحول هذه الأنماط الى علاقات إجتماعية.

وتضمن عملية التفاعل بقاء عملية الإتصال مفتوح بين الأفراد والجامعات، لذالك إهتم علماء النفس الإجتماعي بدراسة التفاعل الذي يحدث بين الفرد وغيره من الأفراد كاما اهتموا بدراسة العوامل التي تؤثر فيه بهدف معرفة تأثيره على التحصيل الدراسي الذي أولى الكثيرمن العلماء الإهتمام به لأنه يعتبر ذو أهمبة كبيرة في العملية التعليمية إذا بواسطته يتعرف المتعلم على قدراته وإمكانية إستغلالها للوصول إلى مستوى تحصيلي مناسب ويتمثل التحصيل الدراسي في قدرة الطالب على إستعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربها المدرسة من خلال مجموعة إختبارات.

وتسعى المنظومة التربوية الى مراعات أساليب التربوية الهادفة من أجل تكوين التلميذ تكوينا معريفيا وتوظيف كل مامن شأنه أن يساعده على إكتساب معارف تساهم في تنمية تحصيلية الدراسي وأن يكون فردا صالحا في المجتمع .

والمتعلم المكفوف الذي لديه مؤهلات لأن يكون فردا عالما وأيضا يتمتع بالقدرات العقلية لأن يكون قابلا للتعلم فبصفته متعلما داخل حجرة دراسية وضمن مجموعة من التلاميذ فهاذا يعني أن التفاعل داخل الصف يشكل ضرورة حتمية لسير العملية التعليمية،

التساؤل الرئيسي : هل يؤثر التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين في مدرسة طه حسين ؟

1- الأسئلة الفرعية:

- هل يؤثر التعاون بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي في مدرسة طه حسين ؟

-هل يؤثر التنافس بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي في مدرسة طه حسين؟

ثانيا:الفرضيات :

1- الفرضيات الرئيسية :

*يؤثر التفاعل الصفي على التحصيل الدرسي لتلاميذ المكفوفين في مدرسة طه حسين.

2- الفرضيات الفرعية :

-يؤثر التعاون بين التلاميذ المكفوفين في التحصيلهم الدراسي في مدرسة طه حسين.

-يؤثر التنافس بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي في مدرسة طه حسين.

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع:

1- أسباب ذاتية : من بين الأسباب التي جعلتني أختار الموضوع (هل يؤثر التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين)) .

-كونه موضوع يمس واقع دراسي للمكفوفين ولهذا أثار رغبتي وزاد من فضولي العلمي في البحث فيه بإرتفاع مستوى إستعاب وتفاعل الصفي للمكفوفين في التحصيل الدراسي

2- أسباب موضوعية :

- كثرة المصادر والمراجع في هذا البحث العلمي وكذا طبيعة الموضوع الذي تتماشى مع تخصص دراستي وزيادة على أن هذا الموضوع يستحق البحث والدراسة.

رابعا :أهمية الدراسة:

1- أهمية العلمية : نظرا لأن التفاعل الصفي ظاهرة تربوية وإجتماعية كونه يندرج ضمن التفاعل الاجتماعي فهو ظاهرة حرية بالإهتمام تدخل في نسق المدرسية ككل.

-نظرا لأهمية مدرسة المكفوفين المؤسسة الثانية في التنشئة الاجتماعية .

-إثراء البحوث بالمعلومات الجيدة لطب العلم .

2- أهمية العملية :التعرف على مدى تأثير التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين .

خامسا:تحديد مفاهيم الدراسة:

1-تعريف التفاعل الصفي : يتم التفاعل الصفي عن طريق التواصل الذي يتمبتبادل الأفكار والخبرات المعرفية بين عناصر العملية التدريسية ، والمقصود بالتفاعل البيداغوجي أوالصفي هو حدوث إقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية / التعلمية لإستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول والتأثر به ، والمعنى هنا أن التفاعل الصفي هو

عبارة عن قناعة وإستجابة نفسية مقنعة تهدف الى إتفاق عناصر البيئة التعليمية ،وهذا يتم بإستجابة لعنصر الثاني للعنصر الأول والتأثر به .[1]

2- تعريف التحصيل الدراسي :يعرفه جابلن أنه مستوى محدد الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي ، كما يقيم من قبل الأستاذ، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أوالثاني وذلك بعد تجاوز الإختيارات والأمتحانات بنجاح .[2]

3-تعريف المكفوفين (الكفيف) : يعرف على أنه « ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القرءة بطريقة براي » .[3]

ويعرف أيضا أنه ذلك الشخص الذي فقد قدرته البصرية بشكل كلي أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط ويكون بحاجة الإعتماد على حواسه الآخرى من أجل عملية التعلم .[4]

4- تعريف الإجرائي :

أ- التفاعل الصفي : وهو الطريقة المتمثلة في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمة التي يدير بها الأستاذ تلاميذ قسمه من خلال تأمين لهم أهم بيئة تعليمية تساعدهم على التحصيل الأكاديمي ، بمراعاة الفروق الفردية بينهم .

ب- التحصيل الدراسي : فهو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة .

---

[1] - علي تاعوينات ، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ، دط ، الجزائر ، 2009 ، ص 95.

[2]- عبد الرحمان العيسوي وآخرون ، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي ، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة وزارة التربية والتعليم سلطنه ، عمان ، 2006 ، ص 13

[3]- ماجدة السيد عبيد تعلم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، مدخل الي التربة الخاصة ،دار صفاء النشر والتوزيع ، ط1 ، 2000 م ، ص 142

[4]- سعيد حسني العزة ، الإعاقة البصرية ، ط1 ، 2000،ص 87

ج- المكفوفين: (الكفيف) ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل أي الشخص الذي فقد قدرته البصرية بشكل كلي والذي يستطيع إدراك الضوء فقط .

سادسا: الدراسات السابقة :يمكن إعتبار أنها من بين أهم الخطوات المنهجية التي لا يمكن لأي بحث أن يخلوا منها حيث تهدف الى معرفة المناهج والأدوات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراساتكذالك تعتبر هذه الدراساتالنظرية نقطة البداية للبحث اللحقة .

ومن خلال بحثنا المتواصل لم نجد دراسة سابقة تناولت متغيرات دراستنا (التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي للمكفوفين) ولكن وجدنا دراسات تشترك مع دراستنا في متغير التفاعل الصفي أو التحصيل الدراسي :

دراسة الأولى :دراسة "منصور أحمد عبد المنعم " و "عامر عبد الله سليم الشهرائي " 1992 حيث أجرى البحثان دراستهما حول التفاعل وعلاقته بالتحصيل بعنوان مقارنة أنماط التفاعل اللفظي لدى الطلاب المتعلمين :تخصص علوم تربية) بكلية التربية الأبهى بالمملكة السعودية،وعلاقة بذالك بتحصيل طلابهم بالمدرسة المتوسطة .وحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي : ماطبيعة التفاعل اللفظي الحادث في دروس الطلبة المتعلمين تخصص علوم اجتماعية بكلية التربية بأبهى علاقاتهم بتحميل طلابهم ؟ وصاغ الباحثين خمسة فروض في ضؤ تساؤل الرئيسي وفروعه وما .ستعرضاناه من دراسات سابقة حول الموضوع المستخدم أدوات الاختبار فروضهما شبكة "فلاندروز" لتحليل التفاعل اللفظي واختبارين تحصيليين في العلوم والاجتماعيات واختر عينة من 20 طالب ،بواقع 10 طلاب معلمين تخصص علوم ،و10 طلاب معلمين تخصص إجتماعيات،وبتطبيق نظام الملاحظة سجل الباحثان 20 موصوفة لكل تخصص، اختصرت إلى مصفوفة واحدة للطلاب المعلمين تخصص اجتماعيات تلخص متوسط السلوك اللفظي لديهم وبتحليل البيانات الأولية والنسب المئوية خلص الباحثان إلى نتائج أهمها :

وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين أنماط التفاعل اللفظي (كلام المعلم المباشر،وكلام المعلم غير المباشر)،وبين طلاب تخصص علوم وتخصص اجتماعيات لصالح تخصص العلوم ،كما توجد فروق بين السلوك اللفظي غير مباشر لصالح طلاب المعلمين تخصص إجتماعيات،ووجود فروق دلالة إحصائية في التفاعل اللفظي المباشر لصالح المعلمين تخصص علوم.

في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقات ارتباطية بين التفاعل اللفضي (المباشر وغير المباشر) من مجموع العلومومتوسط دراجات اختبار التحصيل لطلابهم في العلوم كما اظهرت عن وجود علاقة ارتباطية بين تفاعل اللفظي (المباشر وغير المباشر)ومتوسط درجات اختبار التحصيل لطلابهم في الاجتماعيات.

دراسة ثانية :دراسة «هنودة علي» 2012/2013 حيث أجريت الباحث دراسته حول التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصل الدراسي بالكلية علم اجتماع التربيةبجامعة محمد خيضر بسكرة ،وهنا يكشف الباحث عن العلاقة الارتباطية بين تفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، قد اخترنا العلاقات التفاعلية الاجتماعية التالية :

(تلميذ–إدارة) ، (تلميذ–أستاذ) ، (تلميذ – زملاء) (تلميذ – مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) لبحث علاقاتها الارتباطية بالتحصيل الدراسي لتلميذ. وتهدف الدراسات للإجابة عن التساؤل الرئسي التالي : هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيلي الدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثنوي؟

وعلى هاذ الأساس تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطيو مجموعة أدوات بحثية لجمع لجمع البيانات كا ملاحضة المشاركة ،الاستبيان والمقابلة بما يتناسب بطبيعة الموضوع واهداف الدراسة .

وتم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث على عينة من التلاميذ سنة ثالثة بثانوية الشهيد بادي مكي بدائرة زريبة الوادي ولاية بسكرة وقدر حجم العينة ب 115 تلميذ أي بنسبة 50% من مجتمع البحث المقدر ب230 تلميذا وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ- إدارة) والتحصيل الدراسي من جهة ثانية لدى تلميذ السنة الثالثة ثنوي عند مستوى الدلالة (0.05).

2- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الإجتماعي المدرسي (تلميذ- أستاذ) والتحصيل الدراسي من جهة وبين التفاعل الإجتماعي المدرسي (تلميذ – مستشار التوجيه والارشاد المدرسي) والتحصيل الدراسي من جهة ثانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة (0.05).

3- كما توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مقادها ان هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة (0.05).

الفصل الثاني : التفاعل الصفي

- تمهيد

أولا: مفهوم التفاعل الصفي

ثانيا:وظائف التفاعل الصفي وأدوارة

ثالثا:أنواع وأنماط التفاعل لصفي

رابعا: المهارات التفاعل الصفي

خامسا :أهمية التفاعل الصفي

سادسا:معيقات التفاعل الصفي

سابعا:دور التفاعل الصفي في زيادة المتحصل الدراسي

- خلاصة الفصل

تمهيد :

إن كل صف يمتاز بخصائص نوعية فريدة تمكن المربين من الحديث عن الشخصية الصف، وعن إختلاف الشخصية باختلاف المعلمين أو المتعلمين ، او المادة الدراسية أو بعض الشروط التعليمية الآخرى .

فشبكة العلاقات المتداخلة الناجمة عن تفاعل الطلاب كأفراد أو كمجموعات مع معليمهم أو فيما بينهم تشكيل نوعا من النظام الاجتماعي ، تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة ويدرك فيه كل فرد من أفراده الدور الذي يترتب عليه القيام به ، لأنه يعرف تقريبا ما المتوقع منه سواء كان معلما أو متعلما ، وهناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفاعل بين عناصر هذا النظام الاجتماعي أو التنظيم الصفي .

وإن نجاح العملية التربوية داخل الصف يتوقف على مدى ما يجري من إتصال بين المعلم وطلابه فيالمواقف التعليمية ، وللإحداث هذا الإتصال بين المعلم وبين الطلاب أنفسهم لابد من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية أو بالجو الاجتماعي والإنفعالي الذي يسود غرفة الصف ، وإذا كان المعلم يذل قصارى جهده وكانت بيئة الصفمهيأ مناسبة ولكنه لم يحدث داخل الصف التفاعل المطلوب فما هو السبب في ذلك ؟ ،وكيف يمكن معالجة مثل هذا الموقف أو هذه المشكلة ؟

وبما أن التفاعل الصفي ذو أهمية كبيرة لحدوث التعلم وأن عدمه لايكون به تعلم جيد وأنه لاشك في أن هناك أسباب تؤدي الى عدم التفاعل دخل الصف .

أولا: مفهوم التفاعل الصفي :

إن التفاعل الصفي يكون نتيجة الاتصالات المختلفة ، وتبادل الآراء والتفاعل فما بين أطراف العملية التعليمية ومن تعاريف التفاعل الصفي نذكر تعريف حمدان فقد عرفه بأنه : هو كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية أو غير اللفظية بهدف تعبئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل ، وعرفه نشواتي بأنه : عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقة للتعلم وعرفه القلا وناصر بأنه : إيصال الأفكار أو المشاعر أو الإنفعالات من شخص الى آخر ومن مجموعة الى أخرى .[1]

ثانيا: وظائف التفاعل الصفي وأدواره :

إن إستخدام التفاعل إستخدام فاعلا في الفصل الدراسي ، يمكن أن يؤدي الى وظائف التعليمية والتربوية الفاعلة وتتمثل هذه الوظائف والأدوار فيما يلي :

1- الأعلام : يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق من خلال الألقاء والمحاضرة .

2- التوجيه وأرشاد : يتم من خلال إصدار التعليمات والتوجيهات وإستخدام النقد البناء ، ومن خلال توفير المناخ الإيجابي المشجع على التعلم بالثناء وتقبل المشاعر ، والتزويد بالتغذية الراجعة الهادفة والبناءة .

3 – التهذيب : وذلك من خلال التعليمات والنقد وإستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله وفي رفض المشاعر وتقبلها .

[1]- ماجد الخطابية وآخرون ، التفاعل الصفي ، دار النشر والشورق والتوزيع ، ط ، عمان ، الأردن 2020 م ، ص 151.

4- التحفيز وإستشارة دافعية التلاميذ للتعليم : وذلك من خلال توضيح الأهداف والتعزيز وإمتداح سلوك التلميذ فيه وتقبل أقوالهم وأفعالهم ومشاعرهم بتفهم وموضوعية.

5- تنظيم التعلم وإستشارة التفكير : وذلك من خلال حسن توظيف الأسئلة بأنواعها المختلفة التجميعية والمتمايزة أو التفريقية .

6- التقويم: أي إصدار الأحكام على سلوك التلاميذ (أقوالهم وأفعالهم) التعليمي من خلال الأداء الصفي، ويشمل طرح الأسئلة على التلاميذ يتطلب منه إصدار أحكام توقيمة على أعمالهم وأعمال الآخرين .

7- التخطيط : ويتم ذلك عن طرق إطلاع التلاميذ على الخطة الدراسية وطلب رأيهم في عناصرها في بداية الدرس ، كما يتم مناقشة أرائهم وأفكارهم التي تتصل بالموضوع والطلب اليهم تقديم إقتراحهم حول ما يريدون أن يتعلموا أو ذلك بإستخدام أفضل الوسائل لتعلم .[1]

ثالثا: أنواع وأنماط التفاعل الصفي : تقوم العملية التربوية على ما يجري من تفاعل بين المعلم والتلاميذ في المواقف التعليمية من خلال نوعين من التفاعل الصفي وهما تفاعل اللفظي وغير اللفظي الذي يكون داخل الفصل الدراسي ، بحيث تبرز فيه مختلف أنماط التفاعل الصفي وتمثل بـ :

1- التفاعل الصفي اللفظي : وهو عبارة في عملية لغوية التي يتبادل فيها المعلم مع التلاميذ الألفاظ داخل حجرة الدراسة ، حيث يعرفه (فلاندرز) على أنه التفاعل اللفظي يشير

[1]- محمد عوض الترتوري، القضاة محمد فرحان ، المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة،2006،ط1،عمان ، دار حامد ، 2006، ص 131.

إلى العلاقات اللفظية المتبادلة بين طرفي التفاعل وهما المعلم والمتعلم ، وتتم هذه العلاقة في صورة إتصال متبادل بينهما يمكن ملاحظته وتصنيفه ، ويمثل هذا كل ما يحدث من سلوك لفظي بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ فيما بينهم ، وهناك يضحى المسلمات يتضمنها التفاعل اللفظي حجرة الدراسة وهي :

المعلم والمتعلمين والمادة التعليمية وأهداف التعليم التي تشكل نموذجا مفتوحا للملاحظة والوصف والتحليل ، والسلوك اللفظي هو جزء من السلوك التدريسي داخل حجرة الدراسة يتخلله بعض الفترات صمت والفوضى والتعزيز له دور هام في عملية التعليم والتعلم ، حيث إنها تمثل العامل الحافز الذي يؤثر في سلوك المتعلمين .

ويشمل التفاعل اللفظي على الجوانب الفعالة كما يتجنب بعض الجوانب القابلة للتعديل والتغيير في كل جانب من الإصالات السلوكية .

2- التفاعل الصفي غير اللفظي : عبارة عن أداة التي تقوم بها المعلم أثناء تدريسه للتلاميذ ويتلخص في تعبيرات الوجه، وهز الرأس والإيماءات .[1]

- ومن أهم أنماط التفاعل الصفي يوجد أربع أنماط وهي كما يلي :

أ- **نمط الإتصال وحيد الإتجاه :** في هذا النمط يرسل المعلم ، ما يود قوله الى تلاميذه ولا يستقبل منهم، فهو يعتبر أقل الأنماط فاعلية ، ففيه يتخذه التلاميذ مؤقتاسلبيا ، بينما يتخذ

[1]- جون براون ، التدريس المصغر ,ترجمة محمد رضا البغدادي، د ط ، دار النشر والتوزيع ، الفكر العربي، القاهرة ، 2005 ، ص 96 ، 97 ،

المعلم موقفا إيجابيا ، ويشير هذا النمط الى الأسلوب التقليدي في التدريس ومعالمه هذا النمط يوضحها الشكل التالي :[1]

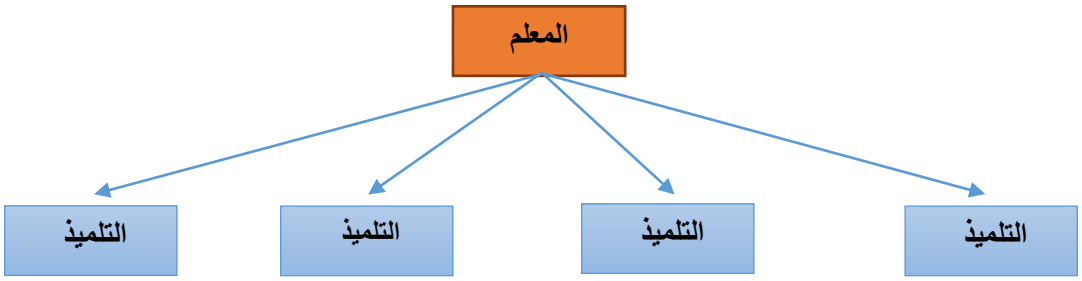

الشكل رقم 1 : يمثل نمط الإتصال وحيد الإتجاه.

ب- نمط الإتصال الثنائي الإتجاه : هذا النمط أكثر فعالية من النمط الأول ففيه يسمح المعلم بورود إستجابات من التلاميذ ، ولكن يؤخذ هذا النمط أنه لايسمح بالإتصال بين تلميذ وتلميذ آخر حيث يكون المعلم هو محور الإتصال وإستجاباتهم هي وسائل للتدعيم سلوكه في الأداء التدريس التقليدي ، ومعالمه يوضحها الشكل التالي : [2]

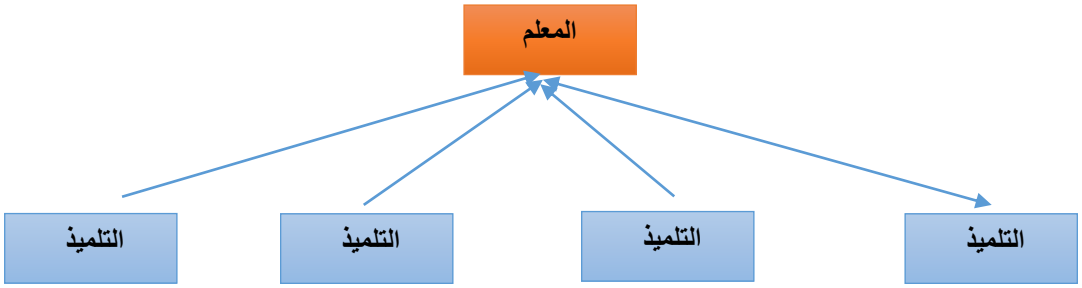

الشكل رقم 2 : يمثل نمط الإتصال ثنائي الإتجاه

ج- نمط الإتصال الثلاثي الإتجاه : وفيه يسمح المتعلم بأن يجري إتصال بين عدد محدود من التلاميذ الصف الواحد ويتصف هذا النمط بـ: أنه يسمح فيه بتبادل الخبرات والآراء بين

[1] - يحي محمد نبهان، الإدارة الصفية والإختبارات، ب ط ، دار البازوري العلمية ،عمان ، 2008 ، ص 58.
[2] - نوال العشى ,إدارة التعليم الصفي ، د ط ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 83.

عناصر الموقف لايكون فيه المعلم مصدرا واحدا للتعلم ، ويتيح للتلاميذ فرص التعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات التلاميذ ، ومعالمه يوضحها الشكل التالي : [1]

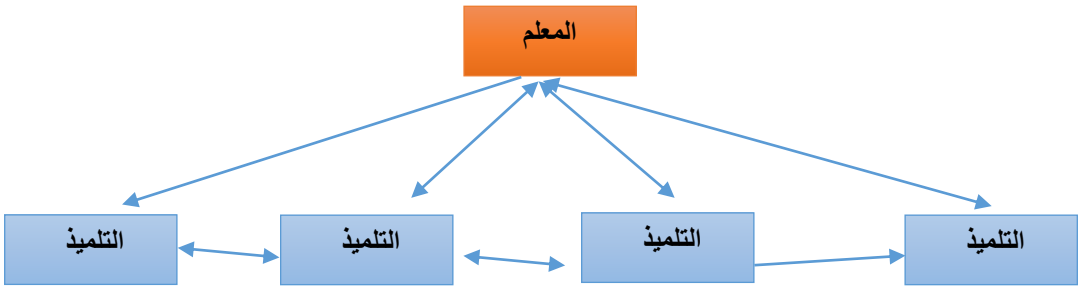

الشكل رقم 3 : يمثل خط الإتصال ثلاثي الإتجاه

د- نمط الإتصال متعدد الإتجاه : يمتاز هذا النمط بتعدد فرص الإتصال بين الملعم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم ، كما تتوفر فيه أفضل الفرص لتبادل الخبرات والتفاعل مما يساعد كل متعلم على نقل أفكاره وخبراته الى الآخرين ،وهو من أكثر الأنماط تطورا ويعتبر التلميذ هو محور العملية التعليمية ومعالمه يوضحها الشكل التالي .[2]

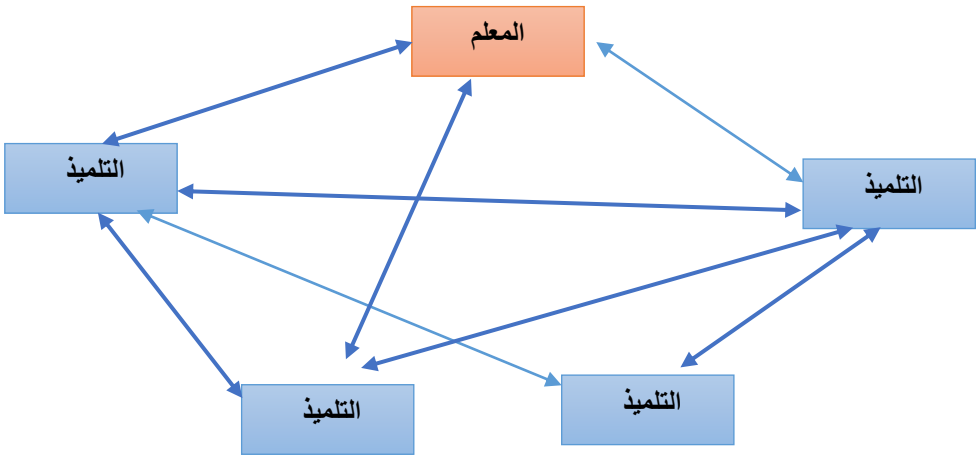

رقم 4 : يمثل نمط الإتصال متعدد الإتجاه.

[1]- الكسواني مصطفى خليل وآخرون ، إدارة التعليم الصف ، ط 1، دار للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 72.
[2]- يوسف قطامي، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998 ، ص 24.

رابعا: مهارات التفاعل الصفي :

هي مجموعة الإداءات التدريسية التي تحدث داخل الفصل الدراسي بين المعلم وتلاميذ بهدف إستثارة دافعيتهم للمتعلم ، وهناك مجموعة من المهارات التي ينبغي على معلم أن يتمكن منها التحقيق التفاعل الصفي والتي بموجبها يكون أداءه متميزا وعطائه متجددا في التدريس ومن أهم تلك المهارات .

1- **مهارات صياغة الإسئلة الصيفية :** تتم صياغة الإسئلة الصيفية بالطريقة التي يعبر بها مضمونه بإستخدام الكلمات ، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة بشكل منطقي وبكلمات لها معنى وبعدد مناسب ، وتساعد المبادئ التالية للمعلم عند صياغة الأسئلة الصفية:

أ- أن ترتبط الأسئلة المطروحة بأهداف الدرس الخاصة ، بشرط أن تشمل كافة المستويات المعرفة المناسبة لموضوع الدرس .

ب- بأن تكون صياغة السؤال واضحة ، بحث ثقل عدد كلماته ويخلوا من المصطلحات الصعبة .

ج- أن يبتعد المعلم عن الأسئلة الغامضة التي تحدد التفسيرات تلاميذه لها.

ج- أن ينوع المعلم في متطلبات إنجاز الأسئلة (شفوي ، تحريري ، عملي))

هـ- أن تتدرج مستويات الأسئلة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى معقد .

و- أن يقتصر السؤال على تحقيق طلب واحد لتسهيل الإجابة عليه.

ز- التركيز على المفاهيم والحقائق والمعارف المهمة في الدرس .

2- **مهارة توجيه الأسئلة** : يعتبر توجيه الأسئلة من النشاطات الصفية المهمة التي تسهم الى حد كبير في تحقيق أهداف التدريس : بحيث له أهمية قصوى وحيوية في العملية التعليمية لأنه وجه من أوجه التفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ وهناك مبادئ أساسية ينبغي مراعاتها عند إستخدام مهارة توجيه الأسئلة .

أ- توجيه السؤال لجميع التلاميذ ثم إختيار من سيجيب منهم على السؤال وذلك بهدف جذب إنتباهم .

ب- ينبغي على المعلم أن يشجع التفاعل الإيجابي بين التلاميذ ، عن طريق إفساح المجال لطرح أسئلة على بعضهم البعض أو نقد إجابات .[1]

ج- إعطاء الفرصة الكاملة لجميع التلاميذ للتفكير في إجابة السؤال .

د- القاء السؤال بصوت واضح النبرات ، صحيح اللغة والمعنى .

هـ- النظر الى جميع التلاميذ أثناء طرح السؤال .

و-التدرج في مستويات الأسئلة مراعات لجميع الطلاب .

ز- تعرف التلاميذ الإنطوائين في الصف وتشجيعهم على المشاركة.

ح- عدم تكرار السؤال على التلاميذ أكثر من مرة بنفس الصياغة .

ط- التوزيع العادل للأسئلة على جميع التلاميذ الصف .[2]

---

[1] - حميدة إمام مختار ، وأخرون مهارات التدريس ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، قاهرة ، 2000 ، ص 226

[2]- مجدي عزيز إبراهيم ، محمد عبد الحليم حبيب الله ، تفاعل الصفي مفهومه تحليله ، مهاراته، ط 1 ، عالم الثالث ، جامعة منصورة ، القاهرة ، 2002 ، ص 80.

3- مهارة تلقي إجابات التلاميذ : تعد عملية تلقي لإجابات التلاميذ من الأركان المهمة للموقف التدريسي والإنفعالي إذا قلنا إن التحدي الحقيقي للمعلم يمكن في تلقي إستجابات التلاميذ على أساس أنها تعادل في أهمية الأسئلة الجيدة ذاتها من جهة آخرى ، تتوقف كفاءة المعلم في توجيه الأسئلة على الطريقة التي يتلقى بها إستجابات التلاميذ أو يعززها ، فهو يعمل على تشجيع التلاميذ على أن يضيف الجديد في إجابته .

أ- الإستماع بعناية لما يقوله التلميذ .

ب- بفضل عدم إعلان المعلم للتلميذ بأنه أخطأ في الإجابة وإنما يوجهه بعبارات مثل أريد: (إجابات أدق ، أريد إجابة أفضل ، هذه ليست الإجابة المقبولة).

ج- إمتداح الإجابة الصحيحة ، لأن الإجابة الفورية تعزز الإجابات الصحيحة ،وتسهم فيإشتراك في الحوار بينه وبين المعلم في المواقف التدريسية (مثل أحسنت ممتاز).

4- مهارة إستثارة الدفاعية : يقصد بمصطلح إستثارة الدفاعية للتعلم : إيجاد الرغبة عند التلاميذ للتعلم وتحفيزهم عليه ، حيث تنفذ الدرس الذي حددت له أهدافا نوعية الى توافر قد كبير من المثيرات لدى التلاميذ ، قد تكون في صورة : سؤال يوجهه المعلم للتلاميذ ، أو عرض عملي يقوم به المعلم وبالتالي يعمل على تحقيق الأهداف التالية : [1]

أ- أن يكون التلاميذ أكثر تركيز وإهتماما بالموضوع ومجال الدراسة .

ب- أن يكون التلاميذ قادرين على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدراسة .

[1] - أحمد أللقاني وفارعة حسن ، التدريس الفعال ، د ط ، د عالم الكتب ، القاهرة ، 1985 ، ص 55.

ج- أن يكون التلاميذ أكثر مشاركة في الموقف وجعله أكثر حيوية واثراء ، ويتطلب ذلك من المعلم أن يحافظ على نظام الفصل ليستطيع إستخدام مهارة التخاطب لذى التلاميذ بأساليب تجعلهم أكثر إستمتاعا بالتعلم مستقبلا ويزيد دافعتهم له ويحقق ذلك بـ:

أ- تجنب إستثارة العواطف السلبية عند التلاميذ ، ولاسيما القلق الزائد والغضب .

ب- تنمية عوطف إيجابية عند التلاميذمثل الثقة في قدراتهم على إنجاز وإحترامهم تقدير إجاباتهم وفي طريق إستخدام أسلوب التعزيز اللفظي أو غير اللفظي .[1]

5- مهارة تنوع المثيرات : يقصد بتنويع المثيرات عدم الثبات على شيء واحد أو نمطواحد أثناء الموقف التعليمي ،وإنما التنويع في ذلك بهدف الإستحواذ على إنتباه المتعلمين وجذب إهتمامهم ، وشد إنتباهم أثناء الدرس ، وهناك عدة أساليب التنويع المثيرات يمكن للمعلم إستخدامها وهي كمايلي :

5-1- **التنويع الحركي :** ويعنى أن يغير المعلم من موقفه أثناء الدرس فلا يظل طوال الوقت جالسا ، أو واقفا في مكان واحد ، بل عليه أن يتنقل داخل القسم بالإضافة الى التنويع في الإشارات والإيماءات الجسمية ، كحركات اليدين الرأس ، العينين ...الخ

فهي تنقل للتلاميذ معاني معينة ، حيث تعد الحركات الفجائية مهم في جذب إنتباه التلاميذ وأسلوب مناسب لضبط الصف : [2]

[1] - حسن حسن زيتون، مهارات التدريس ، ط1 ، عالم الكتب القاهر ، مصر ، 2001 ، ص 341.
[2]- جون براون، ، التدريس المصغر ، ترجمة محمد رضا البغدادي,د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1975 ، ص 118

5-2- التركيز : ويقصد به الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه إنتباه التلاميذ ، وقد تكون عن طريق إستخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزاجا منهما وتنقسم أساليب التركيز الى ثلاثة أنواع وهي مايلي :

أ- **التركيز اللفظي** : ويتم ذلك من خلال التركيز على كلمات أو جمل معينة أو من خلال توجيه المعلم .

عبارات محددة توجه أنظار التلاميذ الى شيء محدد ومن بين هذه العبارات ما يلي : لاحظوا هذه الصورة ، أربطو بين ما قولنا كذا وكذا.... الخ غيرها من العبارات التي تحث على التركيز.

ب- **التركيز الإرشادي** :وفيه يشترك نوعين الأول والثاني من التركيز ، فهو أكثر فاعلية لأنه يعتمد الألفاظ ، وفي نفس الوقت على إستخدام الإشارات .[1]

5-3- الصمت : إن التوقف عن الكلام لفترة معينة ، ليساعد المعلم على إستخدامه كأسلوب لتنويع المثيرات مما يسهل عليه تحسين عملة التعلم والتعليم بطرق شتى مثل :

أ- يساعد الصمت على تجزئة المعلومات الى وحدات صغيرة مما يحقق فهما أفضل للمادة التعليمية .

ب- يمكن أن يجذب الصمت إنتباه نتيجة للتقابل بين الكلام والصمت بحيث يشكلان مثيران مختلفان .

ج- يمكن أن يكون إشارة لتهيئة التلاميذ للنشاط التعليمي .

[1]- حسن حسن زيتون ، مرجع سابق، ص 384-388.

د- يوفر وقتا للتلاميذ لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم الإجابة على سؤال.

هـ- يمكن إستخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب التلاميذ .[1]

5-4 - التنوع في إستخدام الحواس والوسائل التعليمية :

إن القدرة على الإستعاب تزداد بشكل جزهري ، إذا إعتمدوا في تحصيلهم على إستخدام حواس متعددة ، فمرحلة التعليم الإبتدائي تمثل مرحلة الحس الحركية بالنسبة لهم لذلك يجب على المدرسة إستخدام طرق التدريس التي تعتمد على وسائل الإيضاح المحسوسة والوسائل التعليمية.[2]

5-5- **مهارات الإتصال والتعامل الإنساني** : أن تنمية العلاقات مع الآخرين من الأمور التي نحرص عليها جميعا ولكي تكون هذه العلاقات وطيدة وطيبة ، فإنها ينبغي أن تبنى على مشاعر صادقة وأحاسيس حقيقية ،وعليه فمن الضرورة أن يتصف التعلم بالهدوء والإتزان حتى في أشد المواقف التعليمية حرجا ، وأن يكتب مشاعره ، ويكظم غيظه ، وأن يحب التلاميذ بقدر نفسه .

وتعد تنمية الإحترام من الأبعاد المهمة في العلاقات بين الأشخاص ، حيث يهتم المعلم بكسب إحترام التلاميذ له إنطلاقا من إحساسه بمشاعرهم وخبراتهم ، وإنما تستحق الإحترام والإهتمام والصدق في التعبير فتشجيع المعلم ، وإهتمامه الكبير بهم ، يجعلهم يثقون في

---

[1]- جابر عبد الحميد جابر ، زاهرة فوزي ، الشيخ سليمان الحضري ، مهارات التدريس ، ط1 ، دار النهضة ، القاهرة 1994 ، ص 137-138.

[2]- كمال الدسوقي، التعليم والتعلم ، ط2 ، مطابع الزقازيق ، القاهرة ، 1989 ،ص 100.

قدراتهم على معالجة المواقف بكفاءة كامل فمثل هذه العلاقات تجعل التعلم يزدهر داخل الأقسام الدراسية ، مما يساعد على تحقيق أفضل نتائج عند تلاميذ .[1]

خامسا: أهمية التفاعل الصفي : يعد التفاعل الصفي ذو أهمية كبيرة في زيادة تحقيق فاعلية العملية التعليمية وهو أحد الوسائل للتعلم كل المراحل التعليمية ، ويمكن تحديد أهمية فيما يلي:

-يساعد التفاعل الصفي على التخطيط للتعليم والتعلم وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له

- التفاعل الصفي أهمية في عمل المعلم ، فبعد أن كان ملقنا صاحب المعرفة و على عاتقة تقع مهمة التعليم أصبح موجها ومنظما ومرشدا ، أما المتعلم فقد أصبح مشاركا بعد أن كان متلقيا فقط .

يساعد المتعلم على تكوين مفهوم إيجابي نحو ذاته وقدراته وإمكاناته الذهنية [2]

- يمكن المعلم من إثارة النقاش والحوار ويتيح الفرصة أمام المتعلم للمشاركةبفعالية في الموقف التعليمي ويعزز العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلمين ويحول الصف الى بيئة مشجعة على التعلم .

[1]- مجدي عزيز إبراهيم ، محمد عبد الحليم حبيب الله ، تفاعل الصفي ومفهومه تحليله مهارته ، ط1 ، القاهرة ، 2002 ، ص 94.

[2]- يوسف قطامي ,نايفة قطابي ، إدارة الصفوف ، الأسس السيكولوجية ، د ط ، دار الفكر ، عمان ، 2005 ، ص 822.

– يرفع من مستوى تحصيل المتعلمين ويقوي تعلمهم ، من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط المتعملين الأقل قدرة منهم ، ويكسبهم إتجاهات إيجابية نحو المدرسة ونحو المعلم والمادة الدرسية ونحو زملائهم .[1]

– يساعد المتعلمين على المشاركة في تحقيق الإنضباط والتفكير الناقد والكلام والإستمتاع وتحسين قدرتهم على تطوير كفاءتهم وتفكيرهم في الصف الذي يوفر فرص التفاعل بصورة مكثفة ومنظمة بين المتعلمين .[2]

وتكمن أهمية الرئيسية التفاعل الصفي في أنه يزيد في حيوية التلاميذ داخل القسم ، فيما بينهم ومع الأستاذ ومع الموقف التعليمي ، إذا يعمل التفاعل الصفي على جعلهم في جو مفعم بالعلاقات التفاعلية الإنسانية التي يسودها تبادل في مختلف الأراء وجهات النظر والمناقشات والعمل الجماعي وهذا ما يحررهم من حالة الجمود والسلبية ويجعلهم يحددون رغباتهم وإتجاهاتهم نحو التعلم .

سادسا: معيقات التفاعل الصفي :

إن عملية الإتصال تتعلق بعوامل كثيرة مصادرها متعددة ومن أكثر هذه العوامل شيوعا :

1– المعيقات الجسدية للإتصال : كأن يكون أحد الأطراف مصابا بصداع

2– المعتقدات الفيزيولوجية :كأن يكون غير قادر على النطق بوضوح .

[1]- سعيد جاسم الأسدي، مروان عبد المجيد إبراهيم ، الأشراف التربوي ، د ط ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص 63.

- bichop.philipe ,classron intention ,the leanig –leaning –coitered,2000,pp12 hesourbe -baix,v,c,c[2]

3- المعيقات الخاصة بالدلالات : كأن يختار أحد الأطراف كلمة ذات معاني متعددة ولايستطيع المستقبل تبين أي معاني لتلك الكلمة هو المقصود من الرسالة.

4- **المعيقات الصوتية** : كأن يكون أحد الأطراف ضعيفا في ربط رموز رسالته الى الطرف الآخر.

5-**المعيقات البلاغية** : كأن يكون الصيغة التي يستخدمها أحد الأطراف توحي بتهديد أو الإحتقار.

6-**المعيقات النفسية** : كأن يقوم أحد الطرفين بالإعتداء على ما يسمى بالإطار المرجعي للطرف الآخر كالمعايير الخلفية والعادات والتقاليد .

سابعا: دور التفاعل الصفي في زيادة التحصيل الدراسي .

إن مشاركة المتعلمين في الدروس، له دور مهم في التحصيل الدراسي ، كما لشرح المعلم في فاعليته في زيادة الفهم والإستعاب للمحتوى التعليمي ، ولقد وجد أن نتائج عملية التحصيل يزداد بمشاركة المتعلمين ، بل وترتبط بها إرتباطا وثيقا .

1- دور المعلم : بحيث يمكن دوره في التخطيط الجيد للدرس، وهذا بهدف تحفيز التلاميذ لتعلم ولزيادة تحصيلهم بالعديد من الطرق ، من بينها إستخدم التفاعل اللفظي معهم ، كذلك في إتقانه مهارة إدارة وضبط الفصل وتقديمه التوجيهات التي تساعد التلاميذ على التعلم.

2- دور المتعلم : يمكن دوره في المشاركة والتي تمثل عدد المرات التي يساهم بها المتعلم في الشرح أو الإجابة عن الأسئلة بصورة جيدة ، ولقد تبين أن هناك إرتباط بين مشاركة

المتعلمين وتعلمه المادة التي يدرسها وبين ما تمت مشاركة فيه ، بحيث يساعد على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ، وتؤكد نتائج من الدراسات التي أجريت حول أنواع السلوك والمناخ التعليمي في غرفة القسم على أهمية دراسة التفاعل .[1]

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا اليه من مفهوم التفاعل الصفي وأهم وظائف ودوره وأنواعه ومهاراته وأهميته وأهم المعيقات وآخيرادورالتفاعل الصفي في زيادة التحصيل الدراسي .

نستخلص أن التفاعل الصفي من المواضيع المهمة في العملية التعليمية حيث يستطيع المعلم من خلاله إدراك مواطن القوة التي تؤدي الى تحصيل الدراسي الجيد الفعال قائم على توجيه المعلم ومشاركة المتعلم كما يمكنه إدراك مواطن الضعف لمعالجتها في أوانها وبهذا يصل الى تحقيق الأهداف المسطرة وبالتالي نجاح العملية التعليمية التعلمية .

[1] - محمد عوض الترتوري ، قضاة محمد فرحان ، أساسيات علم النفس التربوي ،النظرية والتطبيق ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 ، ص 455-456.

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1- مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه

2- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي

3- شروط التحصيل الدراسي

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5- المشكلات التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا وليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الانتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر إستخداما له وسط التربية والتعليم ، لأن له جانب هام بإعتباره الطريق الإجباري لإختيار نوع الدراسة والمهنة ، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد ، والمكانة الإجتاعية التي سيحققها ونظرته لذاته ، وشعوره بالنجاح ومستوئ طموحه .

أولا:مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه:

1- تعريف التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي هو مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص عن مهارت فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة ، أو نتيجة مردوده ، تجارب خاصة ومن بين العلماء الذين عرفوا التحصيل الدراسي نذكر .[1]

-**تعريف " دوبير لافون "** : التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي .

- **تعريف جابلن (ghablin):** يرى أن التحصيل هو مستوى من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كليهما .

- **تعريف أديب الخالدي** : هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ ، يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة .[2]

- **تعريف إبراهيم عبد المحسن الكناني** : التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الإختبار أو تقديرات المدرسية أو كليهما .[3]

---

[1]- محمد مولاي بود خيلي ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها في التحصيل الدراسي ، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ، ص 311.

[2] - محمد أديب خالدي ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 ، ص 92.

[3]- عبد الله الطاهر ، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ، د ط ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، ص 46.

1-2-مبادئ التحصيل الدراسي :

أ-**الإستعداد والميول** : تعتبر الميول من العناصر العامة التي أولت إهتمام بالغ نظرا لأهميتها في العملية التربوية عامة ، وفي التعليم خاصة حيث يعد الإستعداد أحد المبادئ الأساسية لرفع مستوى التحصيل ، وذلك بربط مستوى المتعلم كما يربط بحالته الجسمية والنفسية والعقلية ويرتبط هذه العناصر فيما بينها بشكل وثيق وهي عمل رئيسي في تحديد مستويات التحصيل.

ب- **المشاركة:** تعتبر المشاركة شرطا هاما من شروط التعليم والتحصيل إذا يعتبر التعليم التغيير الدائم في حياة ككائن تؤدي فيه المشاركة دورا هاما ورئسيا لأنها تكسب الفرد المهارة المطلوبة وتساعد على إستمرار الإرتباطات بين الإستجابات والمثيرات لفترة أطول ، مما يؤدي الى تحقيق التعلم والتحصيل الجيد ، كما تعمل المشاركة على تنمية الذكاء ، وتخلق روح المنافسة والمشاركة بين التلاميذ والتي تمكنهم من إكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي والعملي :

ج- **الجزاء** : التعزيز يزيد من نشاط العملية التعليمية بشكل كبير يقوم الإستجابة ويتم ترسيخ هذه الإستجابة بزيادة عدد مرات التعزيز لها ، والعقاب بشكل من أشكال التعزير يعد حادث مثير يعرف بأثره في السلوك وهو يؤدي الى إضعاف أو كف بعض الأنماط السلوكية ،ومع

العلم من أن العقاب فعال ومناسب في المؤسسات الاجتماعية وممارسة أساليب الثواب والعقاب التي تشجع المتعلم على السلوكات الإيجابية المؤدية الى زيادة التحصيل .[1]

د- الحداثة والتجديد : لإستمرار روح الإيداع والمثابرة ينبغي للمتعلم تفادي التكرار الذي يدي الى قتل روح الإكتشاف والإبداع والتجديد وهي عملية تحرص المناهج المدرسية وبرامجها على التجديد في الأنشطة التعليمية لأن المسائل جديدة على التلميذ وتعرض لها لأول مرة مما يجعله مضطرا لبذل جهد ومحاولات متكررة ، ويعتبر ذلك تدريبا على إستخدام العقل ، والتفكير في حل المشكلات مما يؤدي الى الإستعداد التام للقيام بالعمليات العقلية وهذا ما يخلق روح التحدي والتفكير المنطقي بشكل يرفع لدى المتعلم التحصيل ومن ثمة الأداء .

هـ-الذاكرة : يعتمد التحصيل على قدرة المهتم على الإحتفاظ بالمعلومات وتخزينها بعد فهمها وإسترجاع في وضعيات التعليمية آخرى ،وكلما كانت طريقة التدريس فعلية وناجحة كانت الذاكرة قادرة على التخزين وبالتالي إسترجاع المعلومات وقت الحاجة بكل سهولة سواء في ذاكرة قصيرة المدى أو طويلة المدى .

و- الدافعية : موضوع الدافعية يهم أي فرد لأنه يعرفنا بالإنسان التي تؤدي الى إختلاف تصرفات الإنسان كما أنها مهمة في علاج أنواع السلوكات المنحرفة والوقاية منها بل أن معرفتها ضرورة لكل من يشرف على جماعة من الجماعات ويعمل على تحفيزها على التعلم.

[1]- علي الصراف قاسم ، القياس والتوقيم في التربية والتعلم د ط ، مكتبة الانجلو المصرية قاهرة ، 2002 ، ص ص 209 ، 213.

إن الدافعية هي كل حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة حتى يصل الى غاية معينة ، ومن هذا التعريف نستنتج أن الدفاعية هي قوة محركة موجهة في آن واحد.

والدوافع أحد العامل التي تحد قدرة التلميذ على الإنجاز والتحصيل لانها تتعلق بميوله وإهتماماته وتوجه الى بعض النشاطات دون غيرها .[1]

ثانيا: أهداف وأهمية التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول في الحصول على المعارف والمعلومات والإتجاهات والمهارات التي تبين مدى إستعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة كذلك مدى ما حصله كل واحد منهم محتويات تلك المواد ، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لإستعدادتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وسمات الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية فالإضافة الى الكشف في المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم ومساعدتهم على التكيف المدرسي ومحاولة الإرتقاء بمستوى التحصيل الدراسي في المنظومة التربوية وتحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة الى ماهو مرغوب فيه.[2]

[1]-عبد الله الرشدان ونعيم عجيني ، المدخل الى التربية والتعليم ، ط2 ، دار الشروق ، عمان ، 2002 ، ص 272.
[2]- عادل محمود العدل ، الطلاق وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة النهائية عن التعليم الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة الجزائر ، 1999 ، ص 82.

1- أهمية التحصيل الدراسي :

لتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الأداء في العمل المدرسي كما يمكننا من معرفة المستوى الدراسي للتلميذ مقارنة لمستوى أقرانه والتعرف على المعدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في مرحلة الدراسية وإكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للحياة والقدرة على التفكير المنطقي وطرق حل المشكلات وإكتساب قيم وإتجاهات نفسية سليمة تنفق مع المعايير الخلقية والإجتماعية السائدة في ذلك المجتمع .[1]

2- أنواع التحصيل الدراسي :

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لأخر ، حسب إختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والإجتماعية ، ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب إستجاباتهم لموادهم الدراسية .

أ- **التحصيل الجيد : (الإفراط التحصيلي)** : وهو السلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمسنوى المتوقع في ضوء قدراته وإستعدادته الخاصة ، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي ، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع ، وفي دراسة لـ :

فنك وكوف 1964 ، حول إبعاد ارتفاع التحصيل وإنخفاظه إستخداما فيها قياسات موضوعية للشخصية ، ويصنفان مرتع التحصيل لأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت

[1]- يونسي تونسية ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس المدرسي ، 2011 -2012 ، ص ص 103 ، 104.

المعلومات،أي يجعلها الى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط لإستمرار في ما بين المعلومات فهو الشخص الكفؤ .

ب- التأخر المدرسي : هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بيها الأباء في البيت والمعلم في المدرسة ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من ذكائه ومستوى إمكانته العقلية ، بحيث يكون له مستوى التحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

- أما الأغراض العضوية فقد تتمثل في الإجهاد التوتر ...الخ .

- الأعراض الإنفعالية العاطفة المضطربة ، القلق ....الخ .

- الإكتئاب العابر وعدم الثبات الإنفعالي والشعور بالنقص وشذوذ الذهن .

وقد يعود التأخر المدرسي الى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع الى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها ، والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب البيئية والإجتماعية ، وهي التي تتثمل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافية الأسرية أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها ، وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن ، وطرق المواصلات والإزدحام المنزل والحي والتركيب المورفولوجية للأسرة والعلاقات بين أفرادها ، ولعل من أسباب هذا العمل بوجود

الأحياء المتخلفة حضريا وإجتماعيا وثقافيا ، وكذلك فإن ثقافة الوالدين ووعيهما والإتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب .[1]

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي :

1 –**التكرار** : يقصد به الأداء المطلوب الذي يؤدي لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إيجاد هذه الخبرة وهو تكرار الموجه الذي يؤدي الى الكمال .فلكي يستطيع التلميذ أن يحفظ درس ما فيه لابد أن يكرره عدة مرات ويؤدي تكرار وظيفة معينة أن تصبح ثابتة ويؤدي الى نمو تلك الخبرة وإرتقاءها بحيث يستطيع التلميذ ان يقوم بالاداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة ودقيقة.

2– **الدافع** : لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع قويا كان إقبال التلميذ نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا أيضا والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث التعلم، فإن إشباع دافع الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث التعلم فإن إشباع دافع الجوع يؤدي الى شعور الحيوان بالرضا والإرتياح فالثواب والعقاب الى الشعور بالثقة بدلا من الشعور بالخوف والرهبة، ولذلك يجب أن نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب ألام الفشل .[2]

3–**النضج** : هو عملية نمو متتابع تشمل جميع جوانب شخصية التلميذ عقليا وإجتماعيا وإنفعاليا ، ويحث بطريقة لا شعورية ، ولذلك المطلوب من المعلمين جميعا التعرف على

---

[1]- حكيم عمور وسفيان بونعمة ,المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأول الابتدائي ، من مكملة للسانس تخصص علم اجتماع تربوي ، 2009-2010 ،ص 81-82.

[2]- محمد جاسم ، علم النفس التربوي وتطبيقاته ، د ط ، دار النشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص 414 ،415.

الحقائق المختلفة وذلك بدراسة طبيعية كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد ما وصل اليه من نضج ونمو لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعا كان التلميذ قادرا على التعلم وعلى تعديل سلوكه والوصول الى الحد اللازم للتعلم وإكتساب الخبرة والمهارة المراد تعلمها . [1]

4- **الممارسة** :التعلم لايتحقق دون الممارسة فالإستمتاع الى التحليلات والتفسيرات النظرية لايكفي إذا من المؤكد أنه لا يستطيع أحد مهما كانت قدراته تعلم وإكتساب المعارف والمهارات ، والاساليب إذ لم توجد ممارسة عملية للوصول الى درجة كافية من النجاح والتفوق، والكل يعرف من خبراته السابقة أهمية الدور الذي تلعبه الممارسة لحدوث التعلم ونجاحه إذ تؤدي عملية الصحيحة للمادة الى حسن إنطباعها والقدرة على تصورها وإسترجاعها .[2]

5- **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية** : لقد إثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع الذي يكون وحدة طبيعة يكون أسهل تعلمه بالطريقة الكلية في الموضوع المكونة في أجزاءلا رابط بينهما.

6- التسميع الذاتي : هو عملية يقوم بها الفرد محاولا إسترجاع ماحصله من معلومات أو ما أكتسبه من مهارات وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة ، ولعمية التسميع فائدة عظيمة

---

[1]- مجدي عزيز إبراهيم ، استراتيجية التعليم وأساليب التعلم وأساليب ، د ط ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 2004 ،ص 115.

[2]- علي عابد رسم، علم الفس المدرسي ، ط 2 ، دار الشروق ، عمان ، 2008 - ص 200.

إذ تبين للمعلم مقدار ما حفظه وما بقى حاجة الى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه ، والى جانب هذا فإن هذه العملية تساعد الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الإنتباه في الحفظ.

7- **الإرشاد والتوجيه** : إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لايستفيد فيه الفرد من إرشادات التعلم ، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية قصيرة لذا يجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية إن يشعر التلمذي بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشاده الى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حى يبدأ التلاميذ بالتحصيل الجيد متبعين الطرق الصحيحة من البداية .[1]

8- **معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة** : لقد أثبتت التجارب المختلفة أن ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه لا يؤدي الى حدوث المتعلم الجيد وعلى هذا يجب أن يعرف التلميذ بنتائج تعلمه بإستمرار وأين أخطأ وأين أصاب ، وفي أي المواد هو متفوق أو ضعيف ، أي معرفة التلميذ مقدار ماأحرزه من نجاح وهذا مايساعده على تكوين فكرة صحيحة في مدى تحصيله ومستواه العلمي الحقيقي ، الشيء الذي يدفعه الى بذل مزيد من الجهد لتقوية تحصيله والرفع من مستواه وهذا ما يكسبه ثقة أكبر في نفسه إمكانية تفوق أكثر وتحصيل جيد.[2]

---

[1]- محمد جاسم ، سبق ذكره ، 2004 ، ص 416-417.

[2]- رشاد صلاح الد منهوري ، وعباس محمود عوض ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 ، ص 23.

9- النشاط الذاتي : هو السبيل الأمثل الى إكتساب المهارات والمعلومات المختلفة ، فأنت لاتستطيع تعلم السباحة الا في طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من مجرد السماع عنها ، كذلك الحال فالإنسان لا يستطيع أن يتقن تعلمها من مجرد السماع عنها، كذلك الحال فالإنسان لايستطيع أن يتعلم التفكير إلا بالممارسة والحكم على الأشياء وتقديرها بالرغم من أن المعلم له دور هام في توجيه تلاميذه وإرشادهم إلا أن ذلك لايعنيقيامه بالتعلم نيابة عنهم وفي هذا الصدد يقال : " إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي يكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيان على الزوال والنسيان " .

والذي يعتبر أفضل أنواع التعلم القائم على بذل الجهد والنشاط الذاتي وإستجابة التلميذ لما يقرأه أو يسمعه والذي يعتمد على نشاط التلميذ الذي يمر ببعض المواقف التعليمية ويكسب مهارات ومعارف بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة ومع إمكانية إستخدامه في ذلك وما أسفرت عنه تكنولوجيا التعليم من مواد حديثة مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة .[1]

رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء والدافعية الإنجاز وقلق الإمتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والإجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم .

[1]- عفت مصطفى الطناوي ، أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاته في البحوث التربوية ، ب ط ، مكتبة الأرسلو المصرية ، القاهرة ، 2003 ، ص 51.

1- العوامل النفسية : وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة سلبا أو إيجابا وتتمثل هذه العوامل النفسية لما يلي : الذكاء ، دافعية الإنجاز ، مركز الضبط ، تقدير الذات ، قلق الإمتحان ".

أ- **الذكاء** : يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون الى الإستمرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض الطلبة والذكاء المنخفض الى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكرا من المدرسة .

ب- دافعية الإنجاز : دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية ، حيث عرفه الحامد بأنه : " تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك " .

يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تأثر في التحصيل الطلبة ، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان .

ج-**قلق الإمتحان** : يعد القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة يعد القلق في مشكلة مركزية وموضوعا الاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها إرتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة الى علم نفس.

د- **تقدير الذات** : يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين يعرف تقديرالذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات " فيرى زيلر" تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين .

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ، ويبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص ، وتكون لديهم إتجاهات سلبية نحو الذات ، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد في ذاته ضرورية النجاح المدرسي ، إن نقطة البداية خهي الثقة بالنفي والتقدير الجيد للذات.

هـ- **مركز الضبط** : يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات ، حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد " جوليان باروتر " وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه ، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك ، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية .

ويشير هذا المفهوم الى الدرجة التي يتقبل الفرد بها المسؤولية الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك الى قوى تقع خارج سيطرته ، أشار روتر الى أفراد ذوي التوجيهات الداخلية للتعزيز بـ " داخلي الضبط " يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم

هي نتيجة مباشرة لسلوكهم ، بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجيهات الخارجية لتعزيز" بـ الخارجي الضبط " ، أن ما يحدث لهم يعود الى الحظ والصدفة والقدر .

ولذا عرفه المومني بأنه " مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت إيجابية أو سلبية " .

وهي العوامل الخارجية التي تربط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا ، أو إيجابا وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية " المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي "

2- **المستوى الاقتصادي الاجتماعي** : يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة .

وحدد المستوى الإقتصادي الاجتماعي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية ،"وظيفة الأب، دخل الأسرة ، حجم الأسرة ، ترتيب الطالب في الأسرة ، المستوى المادي لسكن الأسرة ، تسامح تسلط الأب " ، وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي ، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم ، ولذا فإن الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرات في إستمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسرة المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسرة ذات الدخل المتدنية ،فالبيئة الإقتصادية الفقيرة لاتوفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم .

3- **المستوى الثقافي** : الثقافة هي " مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته ".

وحدد المستوى الثقافي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية : « مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين ، حجم المؤثرات الثقافية البيئية ، إتجاه الأب نحو التحصل » تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل ، والتي تتحكم بظاهرة التوعية التربوية في المدرسة ، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لإحتكاكهما بأبنائهما وقد يبدو هذا منطقيا ، لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء .[1]

خامسا: مشكلات التحصيل الدراسي

1- **عدم الدافعية نحو المدرسة** : تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك نحو سلوك ما يشجع القيام به على إكتساب الجواز ، تجنب العقاب وفي البداية يكون إهتمام التلميذ منصب للحصول على تلك الجوائز ، ولكن بعد ذلك تتوجه الإهتمامات الى محاولة كسب رضا والديه من خلال النتائج الجديدة التي يتحصل عليها فتلاميذ لهم دافعية عالية غالبا ما تكون لديهم أهداف كثيرة وعلى عكس ذلك فنقص الدافعية يقودهم حتما الى سلوك الإنجاز ، ومن بين الأسباب التي تؤدي الى عدم الدافعة نحو المدرسة لدى الطفل نجد :

[1]- محمود جمال السلخي ، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، رضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2013 ، ط1 ، ص 26-29-32-34-36-38-41.

أ – **رد فعل على السلوك الإبوي** : بحيث يشعر التلميذ بخوف نتيجة ضغط والديه عليه من أجل زيادة التحصيل خاصة إذا كان قاسيا ، فهذا يشعره بأنهما غير عقلانين وبالتالي يكون رد فعل التلميذ الإستسلام .

ب– **الإهمال وعدم الاهتمام** : إن إنشغال بعض الآباء بأعمالهم وبشؤونهم الخاصة وعدم تشجيع أبنائهم على التعلم والعمل والمثابرة يقوي عنده النفور وعدم الدافعية نحو التعليم .

ج– **التساهل** : إن التساهل مع الأبناء وترك وحرية التعليم لهم تشعرهم بالامن ، وهذا ما يخلق لديهم دافعية متدنية نحو التعليم .

2– **الصراعات الأسرية** : تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصليلهم الدراسي ، بحيث أن المشاجرات والنقاشات الحادة بين الوالدين يقود الى وجود طفل لا يقوى لذلك يلجأ الى الهروب من هذه المشاكل ويستسلم لخياله وأحلام اليقظة ، ويمكن أن يصبح منحرفا ويقوم بتناول كل السموم التي تهدد حياته ، وذلك من أجل الإبتعاد عن المشاكل وذلك في رأيه .

3–**الرفض والنقد المستمرين** : يتصف التلاميذ المرفوضين بالعجز وعدم اللياقة ، وقد يكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة ، وبالتالي فالنقد الشديد يسبب ردود فعل سلبية عندهم .[1]

[1]- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي ، التوجيه المدرسي، مفاهيم النظرية ، أساليب الفنية وتطبيقاته ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص 198-200.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا توصلنا الى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكسبها التلميذ في العملية التربوية ، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة ، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف الى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل كما أن هناك عدة عوامل تأخر في التحصيل ولا يمكن القول بأن هناك عامل واحد مسؤول عن عملية لتحصيل بل هناك عدة عوامل سواء داخلية متعلقة بالتلميذ أو خارجية تعني المحيط ولذلك لابد من الأولياء والمعلمين آخذ هذه العوامل على عين الإعتبار وتهيئة أنفسهم لتهيئة تنشئة الطفل في أحسن الظروف.

الفصل الرابع : المكفوفين

-تمهيد

-مفاهيم حول المكفوفين

- كيفية تربية الأسرة لطفلها الكفيف

-تعليم القراءة والكتابة المكفوفين وضعاف البصر

-وضع المكفوفين في الجزائر

-صعوبات التي تواجه المكفوفين

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن البحث في مجال التواصل التعليمي عند المكفوفين يستلزم من الدارس وقفة يستطيع من خلالها عالم المكفوفين وما يندرج تحته من حقائق علمية وملاحظات ميدانية وأرقام وتحاليل موضوعية ، فبلغت الأرقام نجد حوالي 98.5 % من البشرية يتمتعون بالقدرة على الإبصار بشكل عادي والباقي ، أي حوالي 0.5 الى 1.5 % من الأفراد ، لايحظون لأسباب عدة بهذه القدرة وهو ما يطلق عليه مصطلح الكفيف أو إعاقة بصرية .[1]

وبالنسبة لهذه المعطيات ، أحيط مجال المكفوفين ، في السنوات الأخيرة بالإهتمام ، وقد تجسد هذا الاهتمام في الرعاية المتزايدة للمعنين بالأمر على جميع المستوياتلاسيما الاجتماعية والنفسية والتربوية ...لذلك فإن الكفيف يعيش عالما ضيقا محدودا ، فهو أشد الحاجة للتفاعل على المحيط وبدء بالأسرة فالمدرسة ثم المجتمع كي يصل الى ما يريد.

[1]- ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، ص 152.

أولا: تعريف المكفوفين :

الكفيف هو ذلك الشخص الذي تزيد حدة إبصاره في 200/20 قدم في أحسن العينين أو حتى في إستعمال النضارة الطبية .

1- الكفيف : وبكل بساطة وبدون مصطلحات هو الشخص الذي لايمكنه إدارك الموجودات المحيطة به بإستخدام عينه المجردة .

يعرف المتخصصون كف البصر على أنه عدم القدرة على الإدارك بالعين المجردة نظرا لقصور عضوي أو عصبي.

ثانيا: مفاهيم حول المكفوفين :

1- التعريف اللغوي : لقد تعددت المفردات والألفاظ في اللغة العربية التي تطلق على المعاق بصريا ، بحيث نجد الأعمى الضرير ، العاجز ، المكفوف أوالكفيف والأكمة ، ونستكفي هنا بشرح كلمة كفيف أو مكفوف وإستعمالها في الدراسة ، نظر لكثرة تداولها في المجتمع ، كما أن تعريف اللغوي للكفيف مستمد من الكف ، ومعناه حجب البصر ، أي بمعنى أن الكفيف هو ذلك الشخص الذي فقد بصره كليا .[1]

2- **التعريف القانوني :** ويعرف الكفيف من وجهة نظر الأطباء على أنه ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إيصاره في 200/20 قدم في أحسن العينين ، أو حتى بإستعمال معينات

[1]- احمد فايز النماس، الخدمة الاجتماعية الطبية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2000 ، ص 402.

البصرية كالنظارات أو العدسات الطبية ، وبمعنى هذا أن الشيء الذي يراه الشخص العادي من على بعد 200 قدم لا يراه المكفوف إلا إذا اقترب من مسافة 20 قدم .[1]

3- **التعريف التربوي** : ويشير هذا التعريف الى أن الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع القراءة والكتابة إلا بطريقة برايل .[2]

4- **التعريف الاجتماعي** : ويعرف الكفيف من وجهة النظر الاجتماعية ، على أنه ذلك الشخص الذي يثبت عدم قدرته على إيجاد طريق دون مساعدة في مكان أو منطقة لايعرفها أو من كانت قدرته على الإبصار عديمة القيمة إقتصاديا ، أو من كانت ضعف قدرة الابصار لديه تحول دون مراجعة العمل العادي ، وكذلك لايستطيع عد أصابع يديه في قرب.[3]

5- **التعريف الإصطلاحي في مجال المكتبات والمعلومات** : فالمكفوف أو ضعيف البصر أو الكفيف هو ذلك الشخص الذي ليس لديه القدرة على قراءة أوعية المعلومات التقليدية المطبوعة، وبالتالي فهو من المستفيدين المحتملين من أوعية المعلومات والوسائل الخاصة كالكتب المطبوعة بالحروف الكبيرة ، وأجهزة التكبيروالكتب المطبوعة بطريقة برايل والتسجيلات السمعية وغيرها .[4]

---

[1] -cambutai ,Thibaut, les services aux, personnes aveugles et malvoyantes en bibliothèques municipal :état des lieux et perspectives, mémoire d'étude :diplôme de comservatateur de bibliothèque :paris :enssib,2004,p10

[2]- عبيدة ماجدة السيد ، تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، مدخل الى التربية الخاصة ، عمان ، دار صفاء ، 2000 ، ص 142.

[3]- أحمد فايز النماس، المرجع السابق ، ص 439.

[4]- رايث كيث سى ، ف ، ديفي ، جوديت ، خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين ، ترجمة تمراز ، أحمد على الرياض ، جامعة االإمام بن سعود الإسلامية ، 1997 ، ص 73.

ثالثا: كيفية تربية الأسرة لطفلها الكفيف : إن الطفل الكفيف يولد ومعه مقومات الإنسان الكامل فهو يحس ويتأثر بالحياة والناس والأشياء من حوله ، وينعكس أثر ذلك على حالته النفسية و الصحية ، وعلى ذلك فإن من واجب الأسرة أن تضع في أعتبارها أسلوب معاملة ولديها منذ الصغر ، ويتميز سلوك الأسرة بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة نحو الطفل الكفيف بالتغير، وعدم الثبات وخاصة في السنوات الأولى من حياته ومهما كانت صفة وقوع هذا السلوك فله تأثيره الفعلي على حالة الكفيف النفسية والعقلية والثقافية .

وتوجد ثلاثة أنماط رئيسية لسلوك الوالدين نحو الطفل الكفيف .

1-تقبل ضعيف للطفل على أساس عدم إمكانية إدراك ذلك بصريا .

2- الرفض بدلا من قبول الأمر الواقع .

3- بين هذين الإتجاهين يوجد نمط آخر من سلوك الوالدين غير المتعادل الذي يشير الى وجود نوع من الثنائين في المعاملة نحو الكفيف ، ودوافع هذا السلوك يتذبذب بين الطرفين ، الرفض القائم على عدم معرفة حقيقة العمى ، والحاجة الى التأكيد غير المعروف بأن العمى يسبب الشذوذ .

رابعا: تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين وضعاف البصر .

1-**تعليم القراءة** : إن الحقيقة المهمة المسلم بها هي أن طريقة برايل للقراءة تتطلب وقتا وجهدا أكثر من القراءة العادية مما يؤدي الى بطء فيها نظرا لإعتمادها على حاسة اللمس التي تتطلب تركيب الخصائص الفردية مع بعضها لإعطاء المعنى الكلي للكلمة ، ويقصد

هنا الخصائص الفردية ، هي النقاط البارزة التي تمثل الحرف الواحد ، وقد أشارت الدراسات الى أن أقصى سرعة تسجيل في القراءة اللمسية لدى المكفوفين تصل الى 180 كلمة في الدقيقة، في حالة ما إذا توفرت لدى القرىء قدرة الحدس أو التنبؤ بالكلمات قبل الإنتهاء من لمس كافة حروفها ، وهناك رأي آخر يقول بأن السرعة الجيدة والمقبولة للقراءة هي البالغة 100 كلمة في دقيقة إلا أن إختلاف السرعات في القراءة يعتمد على توفير عدة عوامل أساسية نذكر منها إستخدام الإختصرات في نظام برايل ، قدرة القارىء على إستخدام للإيماءات المحيطة به، محتوى النص ، توقعات القارىء مع خزن المعلومات المقروءة ، إن كل هذه العوامل ، من شأنها أن تؤثر في قياس سرعة قراءة المكفوفين لأي نص أمامهم .[1]

2- تعليم الكتابة : تتطلب عملية الكتابة بطريقة برايل ضرورة القيام بعدة نشاطات في مرحلة أولية ، تمهيدًا للتأقلم والتكيف مع التعامل مع أدوات وسائل برايل للكتابة ، كاللوحة والقلم أو المرقم الخاص ببرايل ، أو الآلة الكاتبة الخاصة ببرايل ، والتي تختلف من الوسائل العادية المستخدمة من قبل المبصرين ، وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي : [2]

- نشاطات تتعلق بإستخدام اليدين من خلال السماح الأصابع بالتعرف على الأشياء عن طريق تحريكها بغية معرفة شكلها وملمسها ووزنها ...الخ .

- تعرض الطالب لاستكشاف مختلف المواد من أجل التمييز بينها وإجراء مختلف المقارنات.

[1]- منى صبحي الحديدي ، مقدمة في الإعاقة البصرية ، دار الفكر عمان ، 1998 ،ص 223-224.
[2]- منى صبحي الحديدي ، مرجع نفسه ، 226.

– إجراء مختلف النشاطات لتشكيل مفهوم الجسم ، كالميل الى الأسفل ، والزحف تحت الأشياء ...الخ .

– إجراء نشاطات تتطلب تمييز إتجاهات حركة الجسم كاليمين واليسار .

– إجراء نشاطات تتعلق بالحركات المختلفة للجسم ، كالتشقلب والقفز بغية تطوير الوعي الجسمي من خلال ملامسة مختلف الأشياء .

– إجراء نشاطات يدوية وحركية دقيقة ومعقدة تتطلب التوفيق والتصنيف بين الأشياء هذه بالنسبة للحركية أما اليدوية تعتمد على حاسة اللمس من أجل التمييز بين التشابه والإختلاف وخلاصة القول إن تعلم الكتابة بطريقة برايل ، يعتمد بصفة أساسية على النشاطات البدائية والمستعملة خصيصا لتأهيله لتعلم الكتابة ،والمعتمدة أساس على حاسة اللمس ، من أجل التمييز بين الأشياء وإجراء المقارنات بينهما من خلال الحجم والشكل ...وغيرها .

–أما بالنسية لتعلم الكتابة في طريق آلة الكتابة الخاصة ببرايل ، فإن ذلك يتطلب توفر شروط أساسية من أجل التعلم وطريقة صحيحة ، وتتمثل هذه الشروط في النقاط التالية : [1]

– معرفة الآلة ومفاتيحها .

– معرفة كيفية إدخال الورقة وتثبيتها بطريقة صحيحة .

– معرفة كيفية ترك الفرغات المناسبة على الورقة

– معرفة كيفية ترقيم الورقة ، ووضع العنوان في منتصفها

–. ضرورة الجلوس بشكل مستقيم وصريح.

[1]- المرجع نفسه ، ص 227.

- وضع الآلة في مكان لائق ومربح بالنسبة للمكفوف .

- ضرورة دفء اليدين .

- التركيز على الكتابة منذ الصف الثالث الإبتدائي.

- لا ينصح بإستخدام اللوحة والمرقم (القلم) في بداية الكتابة.

ومن خلال ما سبق ذكره ، يستطيع المكفوف وضعاف البصر ، تعلم الكتابة وإجادتها في طريق إتباع الخطوات والشروط المذكورة أعلاه ومن كل هذه الإعتبارات في تعليم المكفوفين وضعاف البصر وفق للمناهج والطرق العلمية اللازمة ، وجب الإعتماد على وسائل خاصة تعوضهم في حاسة البصر ، وتغنيهم على الإعتماد على الآخرين في جميع مراحل حياتهم الدراسية والعلمية أهمها وسائل برايل المعتمدة على حاسة اللمس الوسائل السمعية المعتمدة على حاسة السمع بإضافة الى مختلف الوسائل الأخرى التي وفرقتها لهم تكنلوجيا الحديثة .

خامسا: وضع المكفوفين بالجزائر :

بلغ عدد المكفوفين بالجزائر مع مطلع سنة 2009 م ، 120 ألف مكفوف حسب تصريح من السيد ، أحمد حيونة " رئيس جمعية الوطنية للمكفوفين" ، وان هذا العدد في تزايد كلما سجلت ولادات لرضع مكفوفين ، أو ارتفاع لحالات الإصابة بالعمى سواء كانت إصابات طبيعية أو الناجمة عن الحوادث المختلفة كما سبق ذكره .[1]

[1]- سهام حواس ، جمعيات المكفوفين تجدد مطالبها لإدراجها ضمن فئة المعاقين ، يومية الحوار 2009 ، ص 797 متاحة على الخط : http//ejizqrnline.co;/ora/Ccontent /viou /14426/105

وبالنظر لهذا العدد الكبير نجدهم يعيشون في بؤس إجتماعي لقلة فرص العمل من جيهة و إنعدام دخل لائق بالنسبة لمعظمهم من جهة أخرى ، فبالرغم من كل الظروف التي تمر بهم يوميا ، الى أنهم أبو إلا أن يواصلوا تعليمهم ويثبتوا على العيش والإندماج في المجتمع، أحسن من كثير من المبصرين ، وأصبحنا نراهم في المدارس والجمعات ، في المكتبات ومرافق المعلومات ، في العديد من المهن الآخرى ، هذا كله مثلا للتحدي وإثبات الذات .

إن إهتمام الجزائر بفئة المكفوفين يندرج تحت الاهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة ، وذلك ليس وليد اليوم ، وإنما منذ فترة ما بعد الإستقلال مباشرة ، نتيجة ما خلفته حرب التحرير من ظهور الكثير من ذوي الإعاقات والعاهات المختلفة وهذا في ارتفاع نسبتهم بالجزائر مما إضطرها الى وجوب الاهتمام بهم ومعالجتهم والتكفل بمصيرهم كواطنين كما يلي الحقوق وسنستدرج فيما يلي وضع المكفوفين بالجزائر من عدة جوانب ، سأختار جانبين فقط لأنها لها عدة جوانب .

1- التعليم والتكوين المهني :

لقد أولت الجزائر إهتمامها بفئة المكفين من خلال تأسيس مدراس خاصة بهم ، تعرف بمدراس صغار المكفوفين ، بلغ عددها 21 مدرسة، 17 منها بولاية الوسط حيث سجل بهذه الأخيرة 164 تلميذ مكفوفا في مختلف أطوار التعليم ، مع تطبيق نظام الإدماج في المرحلة الثانية من التعليم .[1]

[1]- فاطمة ، أكد تقديم منحة 3 ألاف دج لـ 3 ملايين طفل معوز " ولد عباس " نحو تجهيزها مدرسة بالألات سمعية للمكفوفين بـ 70 مليار سنتم ، الأيام الجزائرية 2009 ، متاحة على

ويلاحظ هنا عدم توافر مدارس المكفوفين بكافة الولايات خاصة بالجنوب الجزائري الذي يفتقر لها مما يطرح مشكل بعد المسافة وحرمان الكبير من سكان هاته الولايات من حقهم في التعليم والتعلم .

وتضم إقسام هذه المدارس على الأكثر تلاميذ فقط ، لتسهيل عملية التعليم التي تتطلب متابعة خاصة لهم لإكسابهم مهارات الكتابة والقراءة بطريقة برايل خاصة في المراحل الأولى من التعليم ، إضافة الى أن هذه المدارس تعتمد على النظام الداخلي ونصف الداخلي مما يؤثر على إنماجهم وتكيفهم مع المجتمع الخاريجي .

كما يلاحظ كذلك نقص كبير في الكتب التعليمية ، وإن وجدت فهي غير فعالة خاصة بالنسبة للمواد العلمية التي تقتصر لوصف الأشكال والصور ، مما يؤثر على تلقيهم وإستعابهم للمعلومات ، لهذا نجد غالبية المكفوفين يتجهون لدراسة العلوم الإنسانية والإجتماعية بدلا من العلوم الطبيعية والتطبيقية كما أنه هناك جانب آخر يتعلق بكبر حجم الكتب الدراسية التي تضم عدة أجزاء مقارنة بالكتب المطبوعة بطباعة عادية ، وذلك راجع لشكل الحروف المطبوعة بطريقة برايل والتي تتخذ أحجاما أكبر.

وفي ما يخص عملية الدمج في التعليم ، فهي لا تزال مراحلها التجريبية بالجزائر لإثبات مدى نجاحتها وفائدتها للطلبة ، وقد قامت وزارة التضامن بالعمل على تنفيذ مشروع تأسيس الكتبات السمعية لصغار المكفوفين ، لكنه لايزال حبيس الأدراج ولم يتنفذ بعد رغم توفر الوسائل والإمكانيات المادية للأزمة .

وفي مجال التعليم العالي ، يضطر المكفوفين الإعتماد على أنفسهم من خلال تلقي المعلومات والمحاضرات بالجامعة التي لا توجد فيها إستثناء بين شخص سوى وآخر كفيف ، مما يطرح ذلك عدة مصاعب في تسجيل المحاضرات ، وهنا نشير إلى أنه هناك بعض الأساتذة الذين لايقبلون بإستعمال الآلة الكاتبة الخاصة ببرايل وحتى جهاز التسجيل بالمدرج، وفيما ما يخص الإمتحانات سواء بالجامعة وحتى شهادة البكلوريا ، يضطرون الى إحضار ومرافق يستلزم قبول الإدارة به مسبقا من أجل إملاء الأسئلة و كتابة الأجوبة للطالب الكفيف هنا غياب سياسة واضحة للتكفل بهذه الفئة .

أما في مجال التكوين المهني والتمهين ،فيتوجه إليه المكفوفين الذين لم يوفقو في الدراسة من أجل إكتساب مهارتهم من خوض مجال العمل ، وما يلاحظ في هذا المجال أن التخصص المتاح لهم هو " موزع الهاتف " الذي يتاح في 3 ولايات فقط هي الجزائر العاصمة بالقبة ووهران وباتنة و يلاحظ هنا أن المركز الوحيد الذي يعمل بصفة عادية هو مركز القبة، الا ما يعاب عليه هو إعتماد على النظام الخاريجي وليس الداخلي ، مما يحرم كثير من المكفوفين الإنتساب له ، أما بالنسبة لوهران وباتنة وحتى في الجزائر فيسجلا غياب المؤطرين المختصين ، وذلك لكبر سنهم وإحالتهم على التقاعد مما يؤدي مستقبلا لزوال هذا التخصص.

2- **العمل** : يكفل القانون الجزائري في حق الأشخاص المعاقين بما فيهم المكفوفين في العمل إذ تنص المادة 27 من القانون رقم 09-02 الخاص بحماية الأشخاص المعوقين

وحمايتهم ، والصادر بتاريخ 08 ماي 2002 والمنشور بالعدد 34 من الجريدة الرسمية ، على وجوب تخصيص كل مستخدم نسبة 1 % على الأقل من مناصب العمل للأشخاص المعوقين المعترف بهم بصفة عامة ، وعند إستحالة ذلك يتعين عليه دفع إشتراك مالي يرصد في حساب صندوق خاص لتمويل نشاط حماية المعوقين وترقيتهم .

لكن بالرغم من وجود نص القانون الواضح والصريح حول العمل إلا أن هذه الفئة تبقى مهمشة في هذا المجال وتستبعد منالتوظيف ، في حين نجد أن المادة 24 من نفس القانون تنص على أنه لايوجز إقصاء أي مترشح من مسابقة التوظيف أو إختبار أو إمتحان مهني للإلتحاق بوظيفة عمومية أو غيرها بسبب إعاقته ، وفي المقابل لاحظنا تواجد بعض الموظفين المكفوفين خاصة في المكتبات بإعتبارهم أهم من يمثل هذه الفئة من خلال تقديم خدمات تتناسب وبإعاقتهم.

سادسا:صعوبات التي تواجه المكفوفين :

-النقص الكبير في الكتب التعليمية ، وإن وجدت فهي غير فعالة خاصة بالنسبة المواد العلمية التي تفتقر لوصف الأشكال والصور ، مما يؤثر على تلقيهم وإستعابهم للمعلومات .

- كبر حجم الكتب الدراسية التي تضم عدة أجزاء مقارنة بالكتب المطبوعة بطباعة عادية ،وذلك راجع لشكل الحروف المطبوعات بطريقة برايل والتي تتخذ أحجامًا أكبر.

-مشكلة اللغة فمعظم الكتب بلغات الاجنبية ، والقلة القليلة منها باللغة العربية .

-وفي ما يخص الإمتحانات ، سواء بالجامعة وحتى إمتحانات شهادة البكالوريا ، يضطرون الى إحضار مرافق يستلزم قبول الإدارة به مسبقا من أجل إملاء الأسئلة وكتابة الأجوبة للطالب الكفيف ويسجل هنا غياب السياسة واضحة للتكفل بهذه الفئة .

-عدم وجود سوق لنشر الكتب الخاصة بالمكفوفين بالجزائر ، خاصة كتب البرايل .

-ارتفاع أسعار كتب البرايل ، وطول مدة نشرها ، وإذا نشرت فهي تكون في نسخة واحدة فريدة .

خلاصة الفصل :

ومن خلال هذا الفصل توصلنا الى أن الكفيف ليس كشخص عادي لبد الاهتمام به أي رعاية خاصة في الأسرة وفي المدرسة وبإختصار المحيط الذي يحيط به وأنه لابدله من الوقت والجهد للتعليمه القراءة والكتابة وهنا تأكيد على أن فقد البصر لايعد مشكلة وإنما المشكلة الأكبر هي فقد البصيرة فالطفل الكفيف الذي نربيه تربية نفسية سليمة دون الشعور بالعجز والرب يجعل لنا جميعا بصر سليم وبمصيرة حكيمة .

الجانب الميداني

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية

وعرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة

أولا : الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات الدراسة

4-عينة الدراسة

5-الأساليب الإحصائية

ثانيا : عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية

2-عرض وتحليل البيانات المحور الأول .

3-عرض وتحليل البيانات المحور الثاني

4- عرض النتائج .

أولا: الإجراءات المنهجية

تكتسي الإجراءات المنهجية دور مهما في مسار البحث العلمي ، فهي التي ترسم معالم وأفاق البحث وتعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه والسهر على تحقيق الأهداف المتوقعة منها فكلما كان الباحث على وعي تام بمجالات بحثه وكيفية التعامل معها متمكنا من المنهج الذي اختاره لبحثه ويعلم مدى أهمية التكامل المنهجي في البحوث بكل أنواعه محددا أدوات بحثه بدقة وعناية حتى يتجنب الوقوع في المحاذير المنهجية أو إستعمال أدوات بحثه في غير محلها أو التقصير في توفير أداة ضرورية لبحثه ،كل هذا دون أن تغفل عن جانب مهم وهو العينة المراد دراستها وكيفية اعدادها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان ولا تكون مبتورة الجوانب لاتؤدي الغرض العلمي من إخضاعها للاختبار،هذا ما حولنا أن نتوخاه في مسار البحث.

1-مجالات الدراسة :

لقد تطرقت هذه الدراسة الى تحديد المجال المكاني والزمني و البشري:

أ-المجال المكاني : تم إجراء هذه الدراسة بمدرسة المعاقين بصريا «طه حسين» الواقعة بولاية بسكرة المتواجد بالقرب من مستشفى حكيم سعدان

ب-المجال الزمني : أجريت الدراسة الميدانية من 15 اوت الى 28 اوت 2020 حيث تم خلال هذه الفترة الزمنية بتوزيع إستمارة الإلكترونية لأولياء أومورهم لكي يطرحوا عليهم الأسئلة لأنهم من الفئة الخاصة وتم إستردادها في نفس اليوم .

ج- المجال البشري : يمثل العنصرالبشري القلب المحرك لمختلف مراحل البحث العلمي وفي شتى حقول المعرفة الإنسانية .[1]

[1]- محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، د ط ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأردن ، 1999 ، ص 12

وتم إجراء هذه الدراسة على عينة من التلاميذ المكفوفين بمدرسة المعاقين بصريا بطه حسين طور المتوسط.

2-منهج الدراسة :

إن تعداد المناهج أدى الى تعدد المواضيع وإختلافها لكن لكل منهج وظيفته وخصائصها التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه .

وبداية يمكننا تعريف المنهج العلمي بانه الطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التواصل الى حقيقة في العلم .[1]

ونظرا لطبيعة موضوعي تأثير التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين تبين أنه من المناسب إستخدام المنهج الوصفي نظر لملائمته لطبيعة الدراسة .

أ- المنهج الوصفي :

المنهج هو الطريق المؤدي الى الهدف المطلوب أو هو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من البداية حتى النهاية قصدالوصول الى النتائج .[2]

وهو عبارة عن إستقصاء يصب ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها .[3]

---

[1] - بشير صالح الرشيدي ، مناهج البحث التربوي الرؤية التطبيقية مبسطة ، ط 1 ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000 ، ص 21.

[2]- محمد أزهر السماك وآخرون ، الأصول في البحث العلمي ، د ط ، دار لحكمة للطباعة والنشر ، الموصل العراق ، 1980 ، ص 42.

[3] - رابح تركي ,مناهج البحث في العوم التربية وعلم النفس ، د ط ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984 ، ص 23.

3-أدوات الدراسة:

للقيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث إتباع منهج معين وإستعمال وسائل معينة تمكنه من الوصول الى المعلومات اللازمة التي تساعد على معرفة واقع وميدان الدراسة ومن المتفق عليه أن أدوات جمع البيانات تساعد الباحث على تحقيق هدفين وهما :

*تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة .

*تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه وعدم الخروج عنأطرها العريضة .

وقد تم إختيار الاستمارة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين في هذه الدراسة كونها تسهل علينا الحصول على المعلومات من المبحوثين دون صعوبة وعليه يمكن تعريف الاستمارة على أنها مجموعة من الأسئلة أوالجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث .[1]

كما أنه مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها إكتشاف أبعاد موضوع الدراسة بواسطة الإستقصاء التجريبي أي الإجراء بحث ميداني على مجموعة محددة من الناس وهو وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث ويحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.[2]

ولقد تم عرض الإستمارة وتم إرسال عبر الموقع التواصل الإجتماعي للأولياء واقارب تلاميذ المكفوفين ليتم طرح الأسئلة عليهم وتمت الإجابة والسبب الذي جعلني ألجئ لهذه الطريقة غلق المؤسسات والمراكز وعدم إمكانية التواصل معهم شخصيا بسب فيروس كورونا المستجد.

[1]- ربحي مصطفى عريان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، ط 4 ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص 150.

[2]- حسان الجيلاني ، أسس البحث العلمي ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر ، 2007 ، ص 77.

4- عينة الدراسة :

إن هدف كل باحث هو التوصللإستنتجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي نبعث منه المشكلة ويتم ذالك عن طريق إختيار فئة ممثلة لهاذا المجتمع تمثيلا صحيحا وهاذ مايسمىبالعينة فهي إذن ذالك الجزء من المجتمع الذي يجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث يمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .[1]

-إن افضل عينةالتي تتناسب مع طبيعة البحث هي العينة القصدية .

العينة القصدية هي إحدى أنواع العينات غير العشوائية تستخدم من أجل تحديد مواضيع بقصد محدد بما يخدم أهداف دراسة الباحث وعلى ضوء معرفتها دون شروط من حيث المؤهل العلمي أو الكفاءة أو الإختصاص وتم إختيار هذه العينة الأسباب التالية :

-المجتمع ليس كله كفيف.

-مناسبتها ومقاربتها للدراسة .

-مراعاة الوقت في ضل الظروف الباحث الشخصية .

-الحصول على نتائج سريعة في فترة قصيرة .

-بساطتها وسلاستها .

وهنا اعتمدت الدراسة الميدانية على عينة من المتعلمين المكفوفين من طور المتوسطة حيث تم اختيار العينة بطريقة مقصودة من بين العدد الكلي للمتعلمين المشكلين للمجتمع الدراسة وعدد العينة من المتعلمين المستهدفين 13.

[1]- محمد المغربي كامل ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ط1 ، دار ثقافة ، عمان ، أردن ، 2006 ، ص 139.

5-أساليب الإحصائية :

التكرار و النسب المئوية : تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية الى النسب المئوية ، وإعتمدنا في تحليلنا على المعطيات العددية الإستبيان القاعدة الثلاثية وذالك الاستخراج والحصول على النسب مئوية لمعطيات كل سؤال .

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 \quad (1)$$

ثانيا: عرض وتحليل بيانات نتائج الدراسة :

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية :

تتسم عينة الدراسة بعدة خصائص في ضوء بعض متغيرات البحث ويمكن توضيحها في الجدول التالي .

جدول رقم01: بين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	7	%53.85
إناث	6	%46.15
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم {1} والخاص بتوزيع المبحوثين حسب متغير الجنس إذ قدرت نسبة الذكور ب 53.85% بينما نسبة الإناث بلغت 46.15%.

ومما سبق يمكن القول أن أفراد العينة الذكور أكبر من الإناث .

الجدول رقم 02:الاسباب التي دفعت المبحوثين للرسوب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أسباب معرفية	5	%55.56
أسباب اسرية	0	%0
أسباب أخرى	4	%44.44
المجموع	9	%100

تكشف النتائج الجدول رقم 2 الذي يبرزأفراد العينة حسب أسباب الرسوب أن اغلب أسباب الرسوب معرفية حيث بلغة نسبة 55.56% بينما نسبة0% تبين أن افراد العينة ليس لديهم أي أسباب مع الأسرة تاليها نسبة 44.44% لأفراد العينة لهم أسباب آخر دفعتهم للرسوب .

وقد ترجع هذه الأسباب المعرفية في رسوب التلاميذ المكفوفين الى تحويليهم من مدرسة نظامية الى مدرسة خاصة حيث وجدوا صعوبة في تأقلم ، كما إعتمدت المدارس الخاصة على طرق جديدة في الكتابة والقرائة المعروفة برايل التي سببت لهم صعوبة في بداية الامر.

2- عرض وتحليل بيانات المحور الأول أي الفرضية الأولى يؤثر التعاون بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي في مدرسة طه حسين.

الجدول رقم 03: يتعلق التوزيع أفراد العينة حسب مدى التعاون مع زملائهم في انجاز المهام الدراسية

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**11**	**%84.62**
لا	**2**	**%15.38**
المجموع	**13**	**%100**

من خلال معطيات جدول رقم 03 أعلاه الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تعاون التلاميذ المكفوفين مع بعضهم في إنجاز المهام الدراسية, نجد ان نسبة 84.62% يتعاونون فيما بينهم اما نسبة 15.38% من أفراد العينة اكدوا عدم التعاون.

نفسر ذالك بأنهم يعتبرون أسلوب التعاون انه جدير في التحصيل الدراسي الجيد.

جدول رقم 04: يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى مناقشة نشاطاتهم الدراسية مع بعضهم البعض .

العينة / الاجابية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%76.92
لا	3	%23.08
المجموع	13	%100

بإستعراض نتائج الجدول رقم 04 الذي يكشف مدى مناقشة نشاطاتهم الدراسية مع بعضهم البعض إذقدرت نسبة الذين يناقشون نشاطاتهم 76.92% تليها نسبة 23.08% تمثل افراد العينة الذين لايناقشون نشاطاتهم, ويرجع ذالك أن أغلب المبحوثين يحرصون على الدراسة

والمراجعة وبالتالي يحرصون على تبسيط الأمور الصعبة لديهم أي يصبح الجو المدرسي مليئ بالتعاون كما يصبح التلاميذ المكفوفين اكثر دافعية نحو العمل المدرسي وتحقيق النجاحالقائم على المثابرة والإجتهاد .

الجدول رقم 05 :يبين توزيع افراد العينة حسب نمط المراجعة الذي يتبعه التلاميذ المكفوفين بالنسبة للمعدين والغير معدين .

العينة / الإيجابية	معيد	غير معيد	المجموع
وحدك	8 61.54	2 15.38	10 %76.92
مع الزملاء	1 7.69	2 15.39	3 %23.07
المجموع	9 69.23	4 30.77	13 %100

من خلال معطيات الجدول 05 أعلاه الذي يتعلق توزيع افراد العينة حسب نمط المراجعة المعتمد لدى التلاميذ المكفوفين في الطور المتوسط المعدنين والغير معدين نجد انا 61.54% من يعتمدون نمط المراجعة الفردية بالنسبة للمعدين تليها بنسبة 15.38%من افراد العينة الغير معدين يعتمدون المراجعة الفردية في حين ان نسبة 7.69%من افراد العينة المعدين يعتمدون نمط المراجعة الجماعية بينما 15.39% من أفراد العينة غير المعدين يعتمدون نمط المراجعة الجماعية.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان اغلب المبحوثين يعتمدون على المراجعة الفردية بالنسبة للمعدين والغير المعدين ويعود ذالك الى طبيعة الشخصيةالتلميذ المكفوف من الجهة وهذه الفئة تعتمد على بنفسها من درجة الأولى والمعاملة الاسرية من جهة أخرى في بعض الاسر تفضل الدراسة داخل المنزل تخوفا عليهم .

الجدول رقم 06: يبرز توزيع افراد العينة حسب مدى مساعدة بعضهم البعض في أداء الواجبات المدرسية ونوع هذه المساعدة .

العينة		التكرار	النسبة المئوية
نعم	يساعد على حل التمارين الصعبة	4	%30.77
	فهم الدروس	1	%7.69
	المذاكرة والحفظ	5	%38.46
	المجموع	10	%76.92
لا		3	%23.08
المجموع		13	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 6 أعلاه الذي يتعلق بتوزيع افراد العينة حسب مدى مساعدة بعضهم البعض في أداء الواجبات المدرسية ونوع المساعدة نجد ان 76.92% منهم يتساعدون في ما بينهم في للأداء الواجبات المدرسية منها حل التمارين الصعبة 30.77% بينما نسبة المساعدة على فهم الدرس 7.69% في حين ان نسبة المساعدة على المذاكرة والحفظ 38.46% وتليها نسبة 23.08% من المبحوثين يعارضون ذالك .

ونفسر ذالك بان التلاميذ المكفوفين يكتفون بمساعدة بعضهم البعض في أداء واجبات المدرسية وينالون حقهم في فهم الدورس في القسم اما المذاكرة والحفظ يرجع ذالك الى مدى راحة كل تلميذ (مكفوف)منهم واختلافهم في ذالك.

الجدول رقم 07 : يبرز توزيع أفراد العينة حسب حرص الأستاذ على توفير جو يساعد على إستعاب لتلاميذ المكفوفين للدروس .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	12	% 92.31
لا	1	% 7.69
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول رقم 07 يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى حرص الأستاذ على توفير جو يساعد على إستعاب تلاميذ المكفوفين لدروس ، نسبة 92.31 % يؤكدون على أن الأستاذ يساعدهم على إستعاب الدروس بينما 7.69 % من تلاميذ المكفوفين لم يطترؤا على مساعدة الأستاذ لستعابهم لدروس .

ونلاحظ من خلال نتائج أن الأستاذ له دور كبير في مساعدة تلاميذ المكفوفين لستعابهم لدروس .

ونفسر ذلك سعي الأستاذ وخلقه لجو دراسي بين تلاميذ المكفوفين لإمكانية إستعاب الدروس وحرصه على تفوقهم وحصولهم على تحصيل دراسي جيد .

جدول رقم 08: يبرز توزيع أفراد العينة حسب مدى وجود مشاكل تتعلق بالدراسة

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	2	% 15.38
لا	11	% 84.62
المجموع	13	% 100

من خلال معطيات الجدول رقم 08 الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب وجود مشاكل تتعلق بالدراسة حيث نجد أن 15.38 % منهم يعانون من مشاكل تتعلق بالدراسة تليها نسبة 84.62 % من أفراد العينة أكدو عدم وجود مشاكل مدرسية .

وقد يرجع ذلك إلى أن المشاكل والعراقيل تواجه كل التلاميذ المكفوفين إلا أن النسبة الكبيرة منهم إستطاعت التغلب عليها وإستصغرتها ولم تجل منها مشكل في دراستهم وذلك لتحقيق غياتهم أما النسبة الأقل لم يستطيعوا حلها وجعلوها مشكلا لهم .

جدول رقم 09: يبرز توزيع أفراد العينة حسب مدى إستعانة بأستاذ لحل مشاكلهم

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	4	% 30.77
لا	9	%69.23
المجموع	13	% 100

من خلال معطيات الجدول (09) أعلاه الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى الإستعانة بأستاذ لحل مشاكلهم نجد أن 30.77 % منهم يستعنون بالأستاذ لحل مشاكلهم ، تليها نسبة 69.23 % من أفراد العينة أكدوا عدم الإستعانة بالأستاذ لحل مشاكلهم .

وقد يرجع ذلك الى أن الأستاذ لايترك لهم مجال في مناقشة مشاكلهم وطرحها عليه ، أم أنها لديهم طبيعة يعتمدون على حل مشاكلهم بأنفسهم دون اللجوء الى الأستاذ .

جدول رقم 10 : يبرز أفراد العينة حسب مدى أهمية مبدأ المساواة في تحفيز التلاميذ المكفوفين لبذل جهد أكثر في الدراسة .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	4	% 30.77
لا	9	%69.23
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول رقم 10 يتبين لنا أن نسبة 84.62 % من التلاميذ أجابو ب:نعم أي أن لمبدأ المساواة أهمية في تحفيز التلاميذ المكفوفين لبذل جهة أكثر في الدراسة، في حين أن نسبة 15.38 من التلاميذ أجابوا بـ لا أي أن مبدأ المساواة ليس له أهمية في تحفيز التلاميذ المكفوفين .

ونفسر ذلك نجاح الأستاذ في إدراج فكرة أنهم أسرة واحدة داخل القسم وحتى خارجه في ذهن كل تلميذ مكفوف وزرع محبة كل كفيف في قلب زملائه ، وعدم التفضيل بينهم مما جعلهم يحبون المحيط الدراسي الذي يحيط بيهم وجعلهم يبذلون جهد أكبر في الدراسة ونيلهم أعلى النتائج (تحصيل دراسي ممتاز).

3- عرض وتحليل البيانات المحور الثاني أي الفرضية الثانية : يؤثر التنافس بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم 11: يبرز توزيع العينة حسب تحدث التلميذ مكفوف مع زملائه بضرورة النجاح في الدراسة .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	10	% 76.92
لا	3	% 23.08
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول رقم 11 : يوضح توزيع العينة حسب تحدث تلميذ مكفوف مع زملائه بضرورة النجاح في المدرسة ، نسبة 76.92 % من التلاميذ المكفوفين أجابوا بـ نعم أما نسبة 23.08 % من التلاميذ المكفوفين أجابو بـ لا .

أي أن الحوار بضرورة الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي ويرجع ذلك بأن النجاح هدفهم الأول في الحياة لأنهم يريدون أن يبرهنوا للمجتمع أن لديهم إمكانية في الوصول الى مبتغاهم رغم إعاقتهم التي لايرونها عجزا بالنسبة لهم ، كما يريدون رفع رأس أسرهم بهم كبقية التلاميذ العاديين ، لذلك يتحدثون في ما بينهم على ضرورة النجاح في المدرسة .

الجدول رقم 12 : يبين توزيع أفراد العينة حسب تقديم الأستاذ النصائح اللازمة من أجل النجاح المدرسي .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	12	% 92.31
لا	1	% 7.69
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول رقم 12 : يتضح لنا أن النجاح المدرسي نتيجة النصائح الذي يقدمها الأستاذ لتلاميذ المكفوفين نسبة 92.31 % تلاميذ مكفوفين أجابو بـ نعم ، أما نسبة 7.69 % من التلاميذ كانت إجابتهم بـ لا أي أن النصائح اللازمة من أجل النجاح المدرسي لها أهمية .

ونفسر ذلك بأن الواجب المهني لدى كل أستاذ يحثه على تقديم النصائح اللازمة لتلاميذ من أجل النجاح لأنه لافرق بين التلاميذ المكفوفين والتلاميذ العاديين وبالطبع كل أستاذ يريد أن يرى تلاميذه متفوقين .

جدول رقم 13 : يبين توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم توجيهات لزملائهم من اجل النجاح المدرسي .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	10	% 76.92
لا	3	% 23.08
المجموع	13	% 100

تشير بيانات الجدول رقم 13 المتعلقة بتوزيع افراد العينة حسب تقديم التلميذ المكفوف النصائح لزملائه من أجل النجاح المدرسي وقدرت نسبتهم بـ 76.92 % بينما نسبة 23.08 % من التلاميذ لايقدمون النصائح لبعضهم من أجل النجاح في المدرسة .

هذا يعني أن أغلب التلاميذ المكفوفين يبدون إهتماما واضح بنجاح زملائهم المدرسي فيحثونهم بضرورة الدراسة والنجاح في المدرسة وهذا ما يزيد من التنافس بينهم كما يعد مؤشرا على تفهم التلاميذ مكفوفين وقد لايقل هذا المستوى من المعاملة أهمية عن المستوى الثقافي حيث يدعم الروابط والعلاقات بينهم ويزيد من الثقة بأنفسهم والإحساس بالتقدير الإجتماعي لهم ، وهو كذلك عامل يؤثر كثيرا على المستوى تحصيلهم ويجعلهم أكثر دافعية للتعلم ، كما أنه كلما كانت المدرسة تندرج ضمن إهتمام التلاميذ المكفوفين ، أدى ذلك الى تحسين مستواهم الدراسي.

جدول رقم 14 : يبرز توزيع أفراد العينة حسب دور الأستاذ في خلق وبعث روح التحدي بين التلاميذ المكفوفين .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	11	% 84.62
لا	9	% 15.38
المجموع	13	% 100

ومن خلال جدول رقم 14 : الذي يبرز توزيع أفراد العينة حسب دور الأستاذ في خلق روح التحدي بين التلاميذ المكفوفين يبن لنا أن نسبة الإجابات بـ نعم كانت 84.62 % في حين كانت الإجابات بـ لا 15.38 % بمعنى أنها النسبة الغالبة أكدوا أن للأستاذ دور في خلق روح التحدي بين التلاميذ المكفوفين .

ونفسر ذلك الى إهتمام الأستاذ لتلاميذ المكفوفين وخلق جو ملائم لدراستهم من خلال تحفيزهم من أجل المثابرة والإجتهاد في الدراسة .

وقد يرجع ذلك الى مدى جهد الأستاذ في ترسيخ وإقناع فكرة التحدي التلاميذ المعاقين إعاقتهم أولا وجعل الدراسة مسرحا لتنافس والتحدي بنيهم .

الجدول رقم 15 : يبن توزيع أفراد العينة حسب شكر الأستاذ لهم في القسم .

العينة / الإجابة	**التكرار**	**النسبة المؤوية**
نعم	12	% 92.31
لا	1	% 07.69
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول رقم 15 : الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب شكر الأستاذ لهم في القسم أكدوا 92.31 % أن الأستاذ يقوم بشكرهم في القسم في حين أن نسبة 07.69 % نفت ذلك.

ونفسر ذلك بأن شكر الأستاذ لتلاميذ المكفوفين يلعب دور هام في نفسيتهم ويرجع عليهم بالإيجاب ويزرع روح التحدي والتنافس بينهم .

الجدول رقم 16 : يكشف توزيع أفراد العينة في مدى تأثرهم عند انخفاض عند انخفاض علاماتهم

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	13	% 100
لا	0	%0
المجموع	13	% 100

يوضح الجدول رقم 16 : توزيع أفراد العينة في مدى تأثرهم عند إنخفاض علاماتهم ولقد حددت نسبة 100 % من الذي يتأثرون عند إنخفاض علاماتهم وتفسر هذه النسبة بإهتمام تلاميذ المكفوفين بالدراسة والسعي لتحقيق تحصيلهم الدراسي المطلوب.

الجدول رقم 17 : يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تحليهم بروح التنافس فيما بينهم .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	**11**	**% 84.62**
لا	**2**	**% 15.38**
المجموع	**13**	**% 100**

ومن خلال معطيات الجدول رقم 17 الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تحليهم بروح التنافس فيما بينهم أعلاه يتضح لنا نسبة 84.62 % من التلاميذ المكفوفين أجابوا بـ نعم بمعنى لديهم روح التنافس فيما بينهم ، في حين أجاب آخرون بنسبة 15.38 % حيث أن ليس لديهم روح التنافس بينهم .

ونفسر ذلك الى وجود محيط دراسي ملائم يخلقه الأستاذ بين تلاميذ المكفوفين ، فيزرع في أنفسهم روح التنافس وذلك من أجل تحصيل دراسي أعلى .

وقد يرجع ذلك أيضا الى محبة التلاميذ المكفوفين بعضهم البعض فيتنافسون في دراسة لأنها تعتبر هدف مشترك بينهم .

جدول رقم 18 : يبرز توزيع أفراد العينة حسب تأثرهم من حصول زملائهم على درجات أعلى منهم .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	**2**	**% 15.38**
لا	**11**	**% 84.61**
المجموع	**13**	**% 100**

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول المبين أعلاه يتضح أن نسبة 15.38 % من التلاميذ مكفوفين أجابو بـ "نعم " بمعنى أنهم يتضايقون من حصول زملائهم على درجات أعلى منهم في حين أجاب آخرون بنسبة كبيرة تقدر 84.61 % أنهم لايهتمون بحصول زملائهم على درجات أعلى منهم .

ونفسر ذلك بأن التلاميذ المكفوفين يرون بأنهم أسرة واحدة في مابينهم ومايحبون لأنفسهم يحبونه لزملائهم ، كما قد يرجع ذلك الى أن تحصيلهم الدراسي غير متفاوت بنسب كبيرة لذلك لا يتأثرون عند حصول زملائهم على درجات أعلى منهم .

4-عرض نتائج الدراسة:

بعد عرض محتوى الجداول الإحصائية حسب ماجاء في كل محور وتحليل وتفسير البيانات .نحاول في مايلي عرض النتائج العام التي توصلنا اليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع ولقد جاءت كالتالي :

الفرضية الأولى : يؤثر التعاون بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول (1-10) إتضح أن هناك 84.62% يتعاونون مع زملائهم في إنجاز المهام الدراسية لأنهم يعتبرون التعاون عظيم نفع في تحصيلهم الدراسي خاصة انهم في مرحلة مصيرية من التعليم ،مثلت 76.92% مناقشة تلاميذ المكفوفين نشاطتهم الدراسية مع بعضهم البعض لأنهم يحاولن تبسيط الأمور الدراسية والسعي وراء تحقيق التحصيل الدراسي ، كما تبين لدينا نسبة 61.54 % من أفراد عينة المعيدين يتبعون نمط المراجعة الفردية حيث أن التلاميذ المكفوفين يحاولون الحصول على نفس الهدف وهو النتائج الجيدة رغم إختلاف نمط المراجعة ،وإتضحت من خلال الدراسة 76.92 % مساعدة التلاميذ بعضهم البعض في أداء الواجبات المدرسية ويعني ذلك رغبة التلاميذ المكفوفين في التعاون مع زملائهم والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجههم من مشكلات إجتماعية تخص أمور التلاميذ ، وهذه النتيجة عكس ما توصل اليه الباحث هنود علي في دراسة حول التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي مثلت 32.17 % علاقة التفاعلية (تلميذ –زملاء) ، إذا أن طبق دراسته على التلاميذ العاديين في الطور ثانوي أما هذه الدراسة قد طبقت على التلاميذ المكفوفين في طور المتوسط ونرى أيضا الباحث هنودة علي توصل 50.60 % وجود مشاكل مدرسية وهذا عكس ما توصلت

إليه أن 15.38 % من وجود مشاكل مدرسية عند تلاميذ المكفوفين وهذا راجع لتعاون مع بعضهم البعض وتغلب على مشاكل وبالتالي نستنتج أن : الفرضية الجزئية الأولى يؤثر التعاون بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي في مدرسة طه حسين قد تحقق في معضمها .

الفرضية الثانية : يؤثر التنافس بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي تؤكد الدراسة على أن 76.92 % يتحدثون في ضرورة النجاح ومثلت نسبة 92.31 % أستاذ الذي يقدم النصائح اللازمة لتلاميذ المكفوفين من أجل النجاح المدرسي ،وتبين أن 76.92 % من التلاميذ الذين يقدمون توجيهات من أجل النجاح المدرسي وتعتبر علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي ، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في السلوك التلميذ أكثر من تأثير الاسرة والمدرسين والمربيين وسواهم ، وذالك أن التلميذ حين ينظم الى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار ، ونسبة 84.62 % من أفراد العينة أكدوا بأن للأستاذ دور في خلق روح التحدي بين التلاميذ المكفوفين ومثلت 15.38 % يتأثرون عند حصول زملائهم على درجات أعلى منهم نسبة قليلة لأننتائج الإمتحاناتوالعلامات في المواد كلها متقاربة وذلك نتيجة التنافس بينهم ، في حين أن 92.31 % يقوم الأستاذ بشكر حيث أن كلمات الشكر والتشجيع تعزز ثقتهم بأنفسهم مما يزيد إنجازهم وتحصيلهم الدراسي ، واتضح أن نسبة 100 % من تلاميذ المكفوفين يتأثرون عند إنخفاض علامتهم وذلك بإهتمامهم بالدراسة والسعي لتحقيق تحصيلهم الدراسي الجيد ،,مثلت 84.62 % يتحلون بروح المنافسة فيما بينهم ، وذلك من أجل تحصيل دراسي أعلى.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية ، يؤثر التنافس بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي في مدرسة طه حسين قد تحققت في معظمها .

ومنه قبول الفرضية العامة للدراسة : تأثير التفاعل الصفي على تحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين .

خاتمة

خاتمة:

تعتبر دراسة تأثير التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين من المواضيع الأكثر طرحا على الساحة التربوية ولقد حاولنا لتعرف على مدى تأثير تفاعل الصفي على التحصيل الدراسي في هذه الدراسة من خلال إستعمال الإستمارة الموجهة لتلاميذ المكفوفين وتحليلها ،وبعد إتباع الخطوات البحثية وتفريغ البيانات تم التوصل الى النتائج التالية :

كشفت عن أن التفاعل الاجتماعي من شأنه تعزيز فكرة التفاعل داخل الوسط المدرسي ومن أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي التي تحدث في الصف والتي لها بالغ الأثر في التحصيل الدراسي الجيد والمتمثلة في التعاون والتنافس.

بالإضافة الى أن التفاعل الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المكفوفين وباقي عناصر بيئة يؤثر بصفة مباشرة على العملية التمدرسية والتحصيل الدراسي ،فكلما كان التعاون والتنافس إيجابيا وقويا كلما زاد التحصل الدراسي لتلاميذ المكفوفين والعكس صحيح، فكلما سارت العمليات الاجتماعية التعاون والتنافس في إتجاههما الطبيعي وفرت جوا مدرسيا ملائما وظروفا تعليمية مناسبة للإجتهاد والتعلم ،مما يساهم في رفع مستوى تحصيل الدراسي بينماإذ إنحرفت هذه لعمليات على مسراها وأصبحت سمتها الاساسية الصراع بدلا من التعاون والتنافس تأثر سلبا على سير عملية التدريس مما يساهم في تدهور مستوى التحصيل الدراسي للمكفوفين .

ومن أجل التعرف عل مدى التفاعل الصفي على تحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين تم توصل الى أن الفرضية الأولى والثانية محققة.

وبالتالي نستنتج أن التحصيل الدراسي يتأثر منطرف التفاعل الصفي لدى تلاميذ المكفوفين.

صعوبات البحث :

- صعوبة الوصول للعينة وذلك بسبب غلق المؤسسات والمراكز بسبب فيروس كورونا.

- صعوبة في التواصل مع المحكمين الذين يسهمون في تحكيم الإستبيان وهذا نظرا لإرتباطاتهم الشخصية.

قائمة المصادر والمراجع

- **المراجع :**

- **المراجع العربية:**

1. أحمد اللقاني وفارعة حسن ، التدريس الفعال ، د ط ، د عالم الكتب ، القاهرة ، 1985 .
2. احمد فايز النماس ، الخدمة الاجتماعية الطبية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2000.
3. براون جون ، التدريس المصغر ,ترجمة محمد رضا البغدادي ، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1975 .
4. بشير صالح الرشيدي ، مناهج البحث التربوي الرؤية التطبيقية مبسطة ، ط 1 ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000 .
5. جابر عبد الحميد جابر ، زاهرة فوزي ، الشيخ سليمان الحضري ، مهارات التدريس ، ط1 ، دار النهضة ، القاهرة 1994 .
6. جون براون ، التدريس المصغر ,ترجمة محمد رضا البغدادي ، د ط ، دار النشر والتوزيع الفكر العربي، القاهرة،2005 .
7. حسان الجيلاني ، أسس البحث العلمي ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر ,2007.
8. حسن حسن زيتون، مهارات التدريس ، رؤية في تنفيذ التدريس ، ط1 ، عالم الكتب القاهرة ، 2000 .
9. حميدة إمام مختار ، وأخرون مهارات التدريس ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، قاهرة ، 2000.
10. رابح تركي مناهج البحث في العوم التربية وعلم النفس ، د ط ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984 .

11. رايث كيث سى ، ف ، ديفي ، جوديت ، خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين ، ترجمة تمراز ، أحمد على الرياض ، جامعة االإمام بن سعود الإسلامية ، 1997 .

12. ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، ط 4 ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن ، 2010 .

13. رشاد صلاح الدمنهوري ، وعباس محمود عوض ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 .

14. سعيد جاسم الأسدي ، مروان عبد المجيد إبراهيم ، الأشراف التربوي ، د ط ، عمان ، الأردن ، 2007 .

15. سعيد حسني العزة ،الاعاقة البصرية ، ط1،دد،2000.

16. سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي ، التوجيه المدرسي، مفاهيم النظرية ، أساليب الفنية وتطبيقاته ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004.

17. عبد الرحمان العيسويوآخرون ، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي ، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة وزارة التربية والتعليم سلطته ، عمان ، 2006.

18. عبد الله الرشدان ونعيم عجيني ، المدخل الى التربية والتعليم ، ط2 ، دار الشروق ، عمان ، 2002 .

19. عبد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ، د ط ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ،دون سنة.

20. عبيدة ماجدة السيد ، تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، مدخل الى التربية الخاصة ، عمان ، دار صفاء ، 2000 .

21. عفت مصطفى الطناوي ، أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاته في البحوث التربوية ،د ط ، مكتبة الأرسلو المصرية ، القاهرة ، 2003.

22. علي الصراف قاسم ، القياس والتوقيم في التربية والتعلم د ط ، مكتبة الانجلو المصرية قاهرة ، 2002 .

23. علي تاعوينات ، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ، د ط ، الجزائر ، 2009.

24. علي عابد رسم، علم الفس المدرسي ، ط 2 ، دار الشروق ، عمان ، 2008 .

25. كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ط1 ، دار ثقافة عمان ، أردن ، 2006 .

26. الكسواني مصطفى خليل وآخرون ، إدأرة التعليم الصف ، ط 1، دار للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .

27. كمال الدسوقي، التعليم والتعلم ، ط2 ، مطابع الزقازيق ، القاهرة ، 1989 .

28. ماجد الخطابية وآخرون ، التفاعل الصفي ، دار النشر والشورق والتوزيع ، ط ، عمان ، الأردن 2020 الترتوري محمد عوض ، القضاة محمد فرحان ، المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة،2006،ط1 ،عمان ، دار حامد ، 2006.

29. ماجدة السيد عبيد, العلم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، مدخل التربة الخاصة,ط1، دار صفاء النشر والتوزيع ، 2000 .

30. مجدي عزيز إبراهيم ، استراتيجية التعليم وأساليب التعلم وأساليب ، د ط ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 2004 .

31. مجدي عزيز إبراهيم ، محمد عبد الحليم حبيب الله ، تفاعل الصفي مفهومه تحليله ، مهاراته، ط 1 ، عالم الثالث ، جامعة منصورة ، القاهرة ، 2002 .

32. محمد أزهر السماك وآخرون ، الأصول في البحث العلمي ، د ط ، دار لحكمة للطباعة والنشر ، الموصل العراق ، 1980 .

33. محمد جاسم ، علم النفس التربوي وتطبيقاته ، د ط ، دار النشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004.

34. محمد خالدي أديب ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 .

35. محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، د ط ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأردن ، 1999 .

36. محمد عوض الترتوري ، قضاة محمد فرحان ، أساسيات علم النفس التربوي ،النظرية والتطبيق ,دط، دار الحامد للنشر والتوزيع ،الاردن،2006.

37. محمود جمال السلخي ، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط 1, رضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2013 .

38. منى صبحي الحديدي ، مقدمة في الإعاقة البصرية ،دط، دار الفكر عمان ، 1998 .

39. مولاي بود خيلي محمد ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها في التحصيل الدراسي ، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003.

40. نوال العشى ، إدارة التعليم الصفي ، د ط ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 .

41. يحي محمد نبهان ، الإدارة الصفية والإختبارات، د ط ، دار البازوري العلمية ،عمان ، 2008.

42. يوسف قطامي ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998 .

43. يوسف قطامي نايفة قطامي ، إدارة الصفوف ، الأسس السيكولوجية ، د ط ، دار الفكر ، عمان ، 2005 .

- المراجع بالفرنسية:

1. bichop,philpe,classoin intention ,the leanig –leaning – coitered,2000,pp12 hesourbe baix,v,c,c
2. cambutai ,Thibaut, les services aux, personnes aveugles et malvoyantes en bibliothèques municipal :état des lieux et perspectives, mémoire d'étude :diplôme de comservatateur de bibliothèque :paris :enssib,2004,p10

- الرسائل الجامعية :

1- عادل محمود العدل ، الطلاق وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة النهائية عن التعليم الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة الجزائر ، 1999 .

2- حكيم عمور وبونعمة سفيان المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأول الابتدائي ، من مكملة للسانس تخصص علم اجتماع تربوي ، 2009-2010 .

3- يونسي تونسية ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس المدرسي ، 2011 -2012 ،

- المجلات:

1- سهام حواس، جمعيات المكفوفين تجدد مطالبها لإدراجها ضمن فئة المعاقين ، يومية الحوار 2009 ، ص 797 متاحة على الخط : http//ejizqrnline.co;/ora/Ccontent /viou /14426/105

2- فاطمة ، أكد تقديم منحة 3 ألاف دج لـ 3 ملايين طفل معوز " ولد عباس " نحو تجهيزها مدرسة بالألات سمعية للمكفوفين بـ 70 مليار سنتم ، الأيام الجزائرية 2009 ، متاحة على http://29.85.129.132

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علم اجتماع التربية

الاستبيان

في اطار انجاز البحث علمي في ميدان علم اجتماع التربية ((بعنوان تاثير التفاعل الصفي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المكفوفين)) دراسة ميدانية بمدرسة المكفوفين بسكرة .

اضع بين ايديكم مجموعة من العبارات وارجوا منكم الإجابة عليها بكل صدق مع الإجابة على كل عبارات بوضع علامة (×) في الإجابة المناسبة علما انه لاتوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة اذا نرجوا منكم المسهمة في هذا البحث العلمي .

شكرا جزيلا على مساهمتكم

اعداد الطالبة: **الأستاذةالمشرفة:**

مرازقة رندة براهيميسمية

السنة الجامعية 2020/2019

بيانات شخصية:

1-الجنس: ذكر □ انثى □

2-هل اعدت السنة : نعم□ لا□

3-اذا كانت الإجابة بنعم كم مرة: مرة□ مرتين □ اكثر □

4- ماهي الأسباب التي دفعتك للرسوب: أسباب معرفية □ أسباب اسرية □أسباب اقتصادية □أخرى □

المحور الأول: يؤثم التعاون بين التلاميذ المكفوفين في تحصيلهم الدراسي

1- أتعاون مع زملائي في انجاز المهام الدراسية ؟ نعم□ لا□

2-أناقش زملائي في نشاطهم الدراسي ؟ نعم□ لا□

3-مانمط مراجعتك في الدرس الذي تتبعه؟ نعم□ لا□

4-هل يساعدك زملائك على أداء واجباتك المدرسية؟ نعم□ لا□

5-اذا كانت الإجابة (بنعم)

- يساعدك على حل التمارين الصعبة □

-يساعدك على فهم دروسك □

-يساعدك على المذاكرة والحفظ □

6-هل يساعدك استاذك في إستعاب الدروس ؟ نعم □ لا□

7-هل لديك مشاكل بما تتعلق بدراستك ؟ نعم□ لا□

9-اذا كانت الإجابة بنعم بما تتعلق ؟ الأستاذ□ الزملاء□ المنهج □

10-هل مبدأ المساواة بين التلاميذ يحفزك على بذل جهد اكبر في الدراسة ؟

نعم□ لا□

المحور الثاني: يؤثر التنافس بين التلاميذ الكفوفين في تحصيلهم الدراسي .

1-هل تتحدث مع زملائك بضرورة الدراسة والنجاح في المدرسة ؟

نعم □ لا□

2-هل يقدم لك الأستاذ النصائح اللزمة من اجل النجاح في المدرسة ؟

نعم □ لا□

3-هل تقدم لزملائك توجيهات من اجل النجاح الدراسي ؟ نعم □ لا□

4-الأستاذ دور في الخلق وبعث روح التحدي بين التلاميذ ؟ نعم □ لا□

5-هل يشكر الأستاذ التلاميذ اللذين يشاركون في القسم ؟ نعم □ لا□

6-هل تتأثر عند انخفاض علامتك ؟ نعم□ لا□

7-هل يتصف تلاميذ قسمك بروح التنافس فيما بينهم ؟ نعم□ لا□

8-هل يضايقك حصول زملائك على درجات أعلى منك في الامتحانات ؟

نعم□لا□